

أمثلة تطبيقية وتحليلية لترجمة اللسانيات بين العربية واليابانية

استعراض تطبيقي للأمثلة وآخر تحليلي للمشاكل المتعلقة مع عرض حلولها

أشرف عبد القادر محمد الكريدي (أشرف الكريدي)
مترجم معتمد وأخصائي علاقات ثقافية

2013/10/23

obeikandl.com

المستخلص

تم اجراء هذا البحث في اطار أطروحة ماجستير للباحث تتناول مشاكل الترجمة بين العربية واليابانية (في الاتجاهين)؛ وذلك باعتباره أحد مستلزمات الأطروحة مع الانتساع الكبير لمضمونه ومجالاته مما تطلب كونه بحثاً مستقلاً. اذ يتناول البحث مشاكل الترجمة بين اللغتين المذكورتين فيما يتعلق باللسانيات_ وذلك في الاتجاهين ومن منظور الجانب العربي. علماً بتنوع أنواع اللسانيات بين التعبيرات العامة والحكم والأمثال والأقوال المأثورة.. إلى غير ذلك...

وبرغم ذلك فهذا البحث هو بحث كامل منفصل متعلق بترجمة اللسانيات بين اللغتين المذكورتين في الاتجاهين.

وذلك على أن يلي هذا البحث مشروع لوضع معايير لترجمة اللسانيات بين اللغتين_ كجزء من مشروع أكبر لوضع معايير دولية للترجمة بين اللغتين ليصير وجود معايير محددة للترجمة بين اللغتين أمراً واقعاً وحقيقياً إلى جوار معايير ترجمة دولية أخرى قائمة وموجودة بالفعل لكنها لا تتعلق بالأزواج اللغوية المذكورة هنا.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

1	 صفحة التصويبات
2	 المستخلص
3	 قائمة المحتويات
5	 قائمة المصطلحات
7	 تمهيد للبحث
9	 مشكلة البحث وأهميته
10	 أهداف البحث
11	 تساؤلات البحث
12	 حدود البحث
13	 الدراسات السابقة
14	 فصول البحث المقترحة
15	 المراجع
16	 الملحقات (المرفقات)
17	 تمهيد
17	 المصطلحات المتعلقة
18	 الفرق بين الحكمة والقول المأثور
18	 الفرق بين الحكمة والموعظة
18	 الفرق بين القول المأثور والموعظة
19	 أمثلة تطبيقية متعلقة:
19	 الأمثال الشعبية
19	 الحكم:
21	 الأقوال المأثورة:
22	 المواعظ:
24	 مضارب الأمثال
24	 الكنايات والمجازات والاستعارات
25	 الأقوال الأسطورية
26	 التعبيرات السماعية
26	 أولاً: النوع الأول
27	 ثانياً: النوع الثاني
27	 لسانيات أخرى تعرفها اليابان دون العرب
28	 أولاً: عرض تقديمي للسانيات المشار إليها
29	 ثانياً: كيفية ترجمة اللسانيات اليابانية المذكورة بهذا التوبيخ
34	 ثالثاً: الصعوبات المتعلقة بترجمة اللسانيات اليابانية بهذا التوبيخ
34	 رابعاً: الخلاصة فيما يتعلق بترجمة اللسانيات اليابانية الواردة بهذا التوبيخ

34	تعبيرات التوك توك.....
34	مقدمة.....
35	أمثلة مترجمة ومصنفة مع تعليقات الباحث.....
42	صعوبات ترجمة تعبيرات التوك توك عند الجانب الياباني.....
43	صعوبات ترجمة تعبيرات التوك توك عند الطرفين.....
43	خاتمة.....
44	بعض الخلاصات المتعلقة بما سبق.....
46	صعوبات ترجمة اللسانيات.....
47	اختلاف مسمى العبارة باختلاف الثقافة.....
47	الشواذ اللغوية في اللغة اليابانية.....
47	الكلمة لا تعبر عن معناها اللفظي.....
47	وجود أخطاء شائعة فيما يتعلق بالأمثال الشعبية اليابانية.....
48	وجود أمثال مهجورة لأسباب خاصة.....
49	وجود معاني مهجورة لبعض اللسانيات.....
49	عدم دقة المراجع المتعلقة.....
50	وجود ترجمات خاطئة.....
50	استطلاع رأى متعلق.....
50	مقدمة.....
50	عدد المشاركون بالاستطلاع.....
51	استطلاع رأى موجه لدارسي اللغة اليابانية (مشاكل الترجمة الأدبية) :.....
52	نتيجة الاستطلاع والاحصائيات المتعلقة.....
52	أولاً: عرض لاجابات الجزء الأول من الاستطلاع.....
55	ثانياً: عرض لاجابات الجزء الثاني من الاستطلاع.....
56	ثالثاً: تحليل وخلاصة.....
59	خاتمة.....
60	المرفقات.....

قائمة المصطلحات

- 1- الحكمة: هي من جوامع الكلم؛ وتنبثق عن عقول نيرة متبصرة.. وتحوى بين طياتها دروساً ودلالات للارتقاء بالنفس لأعلى درجاتها.
- 2- القول المأثور: من جوامع الكلم؛ وينبثق عن عقول نيرة متبصرة.. ويصف رأياً معيناً يتضمن معنى بين طياته_ لكنه ليس معنياً ضمناً عميقاً كالحكمة.
- 3- الموعظة: من جوامع الكلم؛ تنبثق عن عقول نيرة متبصرة.. ويراد بها التذكير ولفت النظر إلى ما لم ينتبه إليه الانسان_ سواء عن جهل أو تجاهل أو غفلة أو تغافل منه.
- 4- المثل الشعبي: من جوامع الكلم؛ ينبثق عن عقول نيرة متبصرة أو عن تجارب لشعوب أو مجتمعات أو أفراد. ويراد به تقديم خبرات حياتية ليستفيد منها الفرد متجنباً الوقوع في أخطاء ناتجة عن قلة خبراته المتعلقة بحياته وبما حوله.
- 5- مضرب المثل: من جوامع الكلم؛ هو قول بلاغي كغيره من الأنواع الأدبية السابقة لكنه يختلف عنها في أنه يضرب مثلاً ما أمامنا بمثال حدث في الماضي؛ فما حدث في الماضي_ أو في الحاضر_ من أمور نادرة أو عجيبة تشد أنظار الناس وانتباههم وعجبهم اذا تكرر في الحاضر يضرب ذلك الحدث الأول_ وغالباً ما يكون في الماضي_ بنظيره الذى تكرر للتو مثلاً.. وغالباً ما يكون حدثاً فريداً فيكون الهدف هو ضرب المثل به هدفاً رئيسياً والتذكير به هدفاً ثانوياً؛ أو يكون مرتبطاً بظلم بالغ وقع في الماضي فاذا تكرر يضرب المثل به بغرض انتقاده بشدة (فمن المر أن يعيد التاريخ نفسه في ظلم أو ضرر) هدفاً رئيسياً والتذكير بحدثه الأول هدفاً ثانوياً؛ هذا بخلاف حالات مضارب الأمثال الأخرى.
- 6- الكناية: في اللغة هي ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره؛ واصطلاحاً هي لفظ أريد به غير معناه الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته.
- 7- المجاز: في اللغة هو التجاوز والتعدي؛ واصطلاحاً هو ما نقل عن معناه الأصلي واستعمل في معنى مناسب له، كاستعمال (الأسد) في (الرجل لشجاع).
- 8- الاستعارة: تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.
- 9- الأقوال الأسطورية: هي نوع من اللسانيات فى الثقافتين العربية واليابانية_ ولو أن ذلك الفن الأدبي تعرفه اليابان أكثر من العرب؛ بل أنه من أسس الثقافة اليابانية. وأغلبها فى اليابانية مواعظ تربوية تهدف لتلقين القواعد الاجتماعية (الأخلاقية والمعيشية)؛ وأقلها منها تحذيرى كما هو الحال فى نظائرها العربية. هذا ويتخذ كلا النوعين فى اليابانية شكل النواهى التحذيرية القائمة على أسس أسطورية لا وجود حقيقى لها فى الواقع باعتبار أن العلم ليس هو كل شىء.
- 10- مواعظ قائمة على أساطير؛ فيراد منها وعظ الانسان بأمر بها لكن على أساس أسطوري؛ وهو فن أدبي
- 11- اللسانيات: يقصد بها الأنواع الأدبية المذكورة أعلاه_ وليس النحوية_ بالإضافة إلى التعبيرات العامة بأشكالها وأنواعها.
- 12- الشاربه: (share) نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية تجذب الانتباه وتضحك الناس؛ ويذكر التعبير فى اطار الموقف الحالى.. وكثيراً ما يقصد بالكلمة (الجورو أواسيه) و (الچيجوتشى) وغيرهما من أنواع اللسانيات المماثلة.
- 13- الچيجوتشى: (jiguchi) نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية من نوع جورو أواسيه تستخدم الأمثال الشعبية والتعبيرات 成句 أساساً لها. يطلق عليه أيضاً لفظ (كوتشى أى kuchi-ai).
- 14- الداچاره: هو نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية فكاهية تعتمد على كلمات بنفس طريقة القراءة أو بنفس الصوت أو على دمج كلمتين أو على التبدل إلى عبارة أخرى تحمل نفس المعنى أو على عبارة واحدة تحمل معانى عدة (أو على عبارات تبدو متشابهة) أو على استبدال كلمات يابانية بأخرى انجليزية أو على عمل مطابقة قسرية لكلمة ما مع كلمة أخرى.. هذا وهناك فنون أدبية تقوم على أساس الداچاره.
- 15- الأوياجى جاج: هو نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو نوع من الجاج_ وهو كلمات قصيرة سواء عادية أو مسرحية الخ تكون بغرض السخرية وتذكر حينما يحين أفضل وقت مناسب لذكرها. أما النوع المشار اليه هنا فيتم تكوينه بسرعة دون دقة وتفكير ابداعى جيد_ ويعتمد بشكل كامل غير مقيد على الداچاره والچيجوتشى وغيرهما_ وهذا النوع منتشر بشكل رئيسى بين الذكور فى سن المرحلتين الاعدادية والثانوية (باليابان).
- 16- الكوتشى أى: هو نفسه الجورو أواسيه؛ وكان يطلق عليه مسمى (چيجوتشى) خلال عصر ايدو.

obeikandi.com

تمهيد للبحث

تعتبر ترجمة اللسانيات بأنواعها أكثر سهولة من ترجمة الشعر؛ بل وأكثر فائدة أيضاً لامكانية الافادة من تجارب وخبرات الشعوب المختلفة ممثلة فيما لديها من حكم وأمثال وأقوال مأثورة ومواعظ وغير ذلك..

وفي ذلك الصدد يود الباحث الإشارة إلى طرق (أو أشكال) عدة لهذا النوع من الترجمة كما يلي:

- 1- الترجمة إلى مثلها بالثقافة الهدف: ويتطلب الأمر هنا الالمام بالثقافتين¹ معاً؛ مع امكانية الاستعانة بالموسوعات والقواميس المتعلقة. وهذه قد تكون إلى نفس النوع اللساني أو إلى نوع لساني آخر أو إلى أكثر من نوع لساني واحد.
- 2- الترجمة الشعرية: حيث الترجمة إلى نص شعري باللغة الهدف وقد يكون نصاً شعرياً موجوداً أو نصاً شعرياً من ابتكار المترجم وتعمد هذه الترجمة على ترجمة المعنى أو المضمون بشكل شعري أو إلى أقرب نص شعري موجود. وغالباً مع يتم اتباع النوع الثاني كلما كان ذلك في الامكان. ويتطلب الأمر هنا الالمام بالثقافتين معاً بما في ذلك الجانب الشعري أيضاً من الثقافتين (أو من الثقافة الهدف على الأقل). مع امكانية الاستعانة بالمصادر المفيدة التي تقدم لك النص الشعري من واقع الفكرة المطلوبة أو المجال المطلوب².
- 3- الترجمة النصية البحتة: بايصال الفكرة؛ ويتطلب الأمر الالمام بالثقافة الهدف؛ ولو أنه لا يكون شرطاً حيث تأتي هذه مشروحة بالكتب والقواميس.
- 4- الترجمة البليغة: وتكون باللغة الفصيحة الأدبية الخاصة بذلك النوع الأدبي؛ وهدفها ايصال الفكرة بلغة أدبية محببة لطبقة المثقفين؛ كما أنها تضع للترجمة طابعاً أدبياً تستحقه وتضعها في مكانها الصحيح كمنتج ثقافي. ويتطلب الأمر هنا الالمام باللغة الهدف³ وبثقافتها أيضاً.

وهذا البحث هو الأول من نوعه فيما يتعلق باللغتين اليابانية والعربية. وهما من أصعب لغات العالم وفقاً لهيئة الخدمات الأجنبية (FSI) Foreign Services Institute التابعة للحكومة الأمريكية⁴.

وهذا البحث هو بحث تطبيقي يهدف إلى اثبات امكانية ترجمة اللسانيات بين اللغتين واثبات عدم صعوبة ذلك؛ كما يقدم الخطوط العريضة التي من شأنها تيسير الأمر. وذلك بذكر أساليب ترجمة اللسانيات (كما يقترحها الباحث) مرفقة بأمثلة تطبيقية من عمل الباحث. هذا وهناك خطوة أخرى للباحث تتمثل في وضع معايير لترجمة اللسانيات تضع لها أسسها من أطر وأساليب ومعايير خاصة حتى تخرج الترجمة في أكمل صورة. على أن هذه الخطوة ستنم لاحقاً كما سبقت الإشارة.

هذا والبحث هو بحث تحليلي أيضاً؛ إذ يقوم بتحليل الأمثلة التطبيقية (وكذلك استبيان أجراه الباحث) بحثاً عن المشاكل المتعلقة وإيجاداً لحلولها حتى يتم تذليل هذه العقبات وفتح المجال أمام المترجمين للقيام بمساهماتهم في ذلك المجال⁵.

ومن المنتظر أن يفتح البحث الباب أمام ازدهار ثقافي واسع بين الثقافتين؛ وبشكل جديد يختلف عن الشكل الحالي المتعلق بالمظاهر الخارجية للشعب من عادات وتقاليد وسياحة الخ ليشمل بواطنه من لسانيات تعبر عن حكمه وخبراته الحياتية وفكاهاته ومظاهره الثقافية الباطنية الأخرى التي لا ترى بالعين المجردة ولا يراها الميكروسكوب!

يعتمد البحث هنا أسلوبين كما يلي:

الأسلوب الأول: وهو أسلوب تطبيقي تحليلي ذاتي يعتمد طريق الترجمة الذاتية لأمثلة تطبيقية مختارة ذاتياً ثم تحليلها وتحليل عملية الترجمة نفسها ذاتياً أيضاً. (وذلك في إطار خبرة الباحث كمترجم معتمد بين اللغتين المذكورتين)

الأسلوب الثاني: وهو أسلوب جمع البيانات وتحليلها حيث عقد الباحث استبياناً دولياً فيما يتعلق بترجمة الأمثال الشعبية ومضارب الأمثال والأشعار بين العربية واليابانية⁶ ـ علماً بأن الاستبيان موجه للجانب العربي؛ وأما الأشعار فقد خصص

¹ من البيهبي أن الباحث يقصد بكلمات (ثقافة) هنا تلك التي تشمل الجوانب محل التناول بالبحث _ وليس مجرد الثقافة بمعناها الضيق الذي يعرفه العامة الممثل في العادات والتقاليد والاحتفالات الدينية والاجتماعية.

² مع امكانية ذلك تصوير الحاجة إلى الالمام الشعري المسبق اختيارية وليست اجبارية _ فهي توفر للمترجم وقته المستغرق في البحث وفي نفس الوقت لا تعيقه عن انجاز مهمته. وأما فيما يتعلق بضرورة فهمه للنص الشعري جيداً قبل اختياره فالحاجة هنا لغوية وليست شعرية.

³ وذلك على مستويات متقدمة تقترب من اللغة القديمة _ وقد تصل إليها (وذلك خصوصاً مع الحكم والمواعظ بشكل خاص؛ وأيضاً الأقوال المأثورة).

⁴ ومهمتها اعداد الدبلوماسيين الأمريكيين وغيرهم من موظفي الحكومة الأمريكية للسفر للخارج عبر تعليمهم اللغة والثقافة.

⁵ برغم أن البحث يتعلق بترجمة اللسانيات بين العربية واليابانية فقط الا أن الأساليب الترجمة المقترحة المتبعة به مشتركة ويمكن تطبيقها على اللغات الأخرى. وبالتالي يكون البحث مفيداً لعموم المترجمين وليس لمترجمي اليابانية وحدهم.

⁶ كما أشار الباحث سابقاً يتناول البحث بالتحليل الأمثلة التطبيقية الذاتية للباحث أيضاً وليست تلك المتعلقة بالاستبيان وحده.

لها الباحث بحثاً منفصلاً_ ولو أنها مفيدة هنا أيضاً في اطار الترجمة الشعرية للسانيات كما سنرى في موضعه. استهدف الباحث من الاستبيان المذكور التعرف على الصعوبات المتعلقة لدى الغير ومن ثم قيامه بايجاد حلول لها حتى يشمل البحث دائرة كاملة من الصعوبات وحلولها_ والكمال لله وحده ويعتذر الباحث عن أي تقصير.

مشكلة البحث وأهميته

هذا البحث هو الأول من نوعه فيما يتعلق باللغتين المذكورتين؛ والباحث هو أول من يتصدى لمشاكل هذا المجال بحثاً عن حلولها وتذليلاً للعقبات المتعلقة حتى تنفتح الأبواب لتبادل ثقافي أغزر وأعمق وأكثر فائدة حيث ينتقل التبادل الثقافي من مستوى تبادل المعلومات المتعلقة بالعادات والتقاليد والسياسة الخ إلى مستوى تبادل ما بين الشعبين من حكم وأقوال ماثورة وأمثال شعبية وغير ذلك من اللسانيات_ وهو ما من شأنه رفع مستوى الفرد من الشعبين من الخبرات الحياتية بخلاف اكتسابه لخلفية غزيرة عميقة عن الثقافة الأخرى. كما أنه لبعض هذه اللسانيات كالأمثال الشعبية مثلاً جانباً فكاهياً أيضاً مما يوسع حب الفرد للثقافة الأخرى ويزيد رغبته في الاطلاع عليها سواء من هذا الجانب أو من جوانبها الأخرى فيستفيد هنا كهواية وكذلك لاكتساب الخبرات. ولعل الأثر الأكبر_ خصوصاً مع بعض الأقوال الأساطيرية وبعض الأمثال الشعبية هو الاطلاع على طريقة تفكير الشعب ونوع ثقافته وفهم الشعب بشكل أكبر. ففيما يتعلق بالأمثال الشعبية اليابانية هناك منها_ على سبيل المثال لا الحصر_ المثلين التاليين: (إذا وجد المال انهارت المستحيلات) و (الرشوة تسقط العهود الغليظة) وهنا تكون مثل هذه الأمثال فكاهية بغرض الاطلاع على ثقافة الشعب أو على مدى حبه للفكاهة_ وهما أمران يختلفان بحسب المثل أو القول اللساني..

أما مشكلة البحث فتكمن في الصعوبات المتعلقة بترجمة اللسانيات بأنواعها؛ علماً بقلّة هذه الصعوبات وكذلك اقتصارها على أنواع محددة من اللسانيات؛ وأيضاً بأنه ليس من بينها صعوبات ثقافية إلا فيما ندر حيث لا نجد لسانیات مرتبطة بصعوبات ثقافية إلا بنسبة تقل عن 1% من اجمالي اللسانيات_ وذلك على أقصى تقدير.

وهذه الصعوبات المذكورة بمواضعها_ علماً بأن الباحث لا يعتبر اختلاف النوع اللساني لعبارة مشتركة ما بين الثقافتين نوعاً من الصعوبات؛ وذلك لامكانية تحديد الاختلاف بسهولة؛ وبالتالي فهذا الجانب غير مدرج باعتباره صعوبة_ لأنه لا يشكل صعوبة أساساً ولامكانية وضعه في موضعه الصحيح باللغة الهدف وثقافتها وفقاً لمضمونه ومعناه.

وان كانت الصعوبة التي لفتت نظر الباحث وأثارت دهشته هي خلط الجانب العربي بين أنواع متقاربة من اللسانيات العربية كالحكم والأقوال الماثورة؛ وكذلك الأمثال الشعبية والأقوال الماثورة ومضارب الأمثال_ وهو ما جعل من الصعب الوثوق بدقة المصادر المتاحة عبر الانترنت فيما يتعلق بالنوع اللساني للعبارة؛ على أن الحل هنا يتمثل في الالمام الذاتي بأنواع اللسانيات والاعتماد على مصادر موثوقة⁷.

هذا وبقية الصعوبات القليلة المتبقية_ والتي تعد فعلاً صعوبات لها حجمها وثقلها مقارنةً بتلك المذكورة أعلاه_ فلا يصلح ذكرها دون أمثلة وتفاصيل مرفقة؛ مما يجعل من غير المناسب ذكرها هنا لصغر المساحة وخشية تغيير الموضوع لموضوعات فرعية متعلقة_ فكان اكتفاء الباحث بتناولها في مواضعها بالبحث.

⁷ يقصد بها الباحث الكتب أو الأبحاث_ وهو خيار لم يتبعه الباحث اكتفاءً بالحل الأول؛ لكنه يذكره هنا من باب الاقتراح حتى يستفيد منه غيره حال الحاجة_ وذلك مع العلم بأن من ليست لديه دراية بأنواع اللسانيات هو فقط من سيحتاج إلى ذلك الحل (وليس مترجم لديه خلفية ودراية ثقافية بهذه الأمور).

أهداف البحث

- 1- حل مشاكل ترجمة اللسانيات بين اللغتين العربية واليابانية في الاتجاهين.
- 2- رفع مستوى التبادل الثقافي بين الثقافتين العربية واليابانية؛ ورفع درجة الاستفادة من ذلك التبادل.
- 3- تغلب الجانبان على العوائق الثقافية بعد اكتسابهما المعارف والخلفية المتعلقة بلسانيات الآخر بأنواعها_ علماً بالجانب الضخم منها الذي تمثله اللسانيات من الثقافة.
- 4- تحريك حركة ترجمة اللسانيات بين اللغتين_ اذ لم يصدر في إطارها سوى ما لا يتعدى عدد أصابع اليد⁸ حتى الآن بخلاف أعمال فردية للباحث على موقعه الشخصي.
- 5- تكوين قاعدة ونواة لمشروع معياري للباحث لوضع معايير دولية خاصة بترجمة اللسانيات بين اللغتين المذكورتين على غرار معايير ترجمية دولية أخرى قائمة بالفعل متعلقة بأزواج لغوية أخرى.

⁸ ويشير الباحث هنا إلى كتاب واحد عربي وقاموسين عربيين وقاموس ياباني واحد (برجاء الاطلاع على صفحة (الدراسات السابقة) للمزيد من التفاصيل.

تساؤلات البحث

- 1- ما هي أنواع اللسانيات في اللغتين؟ وكيف يمكن الترجمة بينها؟
- 2- ما هي الصعوبات المتعلقة بترجمة اللسانيات عند الجانبين (العربي والياباني)؟ وكيف يمكن تذليلها؟

حدود البحث

- 1- يتناول البحث مشاكل ترجمة اللسانيات بكافة أنواعها بين اللغتين العربية واليابانية في الاتجاهين (عند الجانبين).
- 2- يتناول البحث تلك المشاكل المتعلقة بالترجمة المباشرة_ ولا يتناول تلك المتعلقة بالترجمة عبر لغة وسيطة_ وذلك لما هو معروف لدى عموم المترجمين والباحثين وغيرهم من عدم تحبيذ النوع الأخير حيث أن أضراره أكثر من منفعه.
- 3- يتناول البحث المشاكل المشار إليها؛ ويضع لها الحلول؛ ولكنه لن يضع لها المعايير التي من شأنها ضبط جودة عملية الترجمة ورفع درجة استفادة الجمهور منها إذ أن الجانب الأخير من شأن بحث لاحق لنفس الباحث في إطار مشروع خاص به يهدف لوضع معايير دولية خاصة متعلقة.

- 比較ことわざ学の可能性、鄭芝淑^{JEONG JISUK}
- 「ハングル能力検定試験」のことわざ、鄭芝淑^{JEONG JISUK}
- 韓国語能力試験問題のことわざ、鄭芝淑^{JEONG JISUK}
- ことわざの異形、鄭芝淑^{JEONG JISUK}

فيما يتعلق باللغتين موضع البحث تحديداً فليست هناك دراسات سابقة على حد علم الباحث؛ لكن هناك ما يود الباحث الإشارة اليه كما يلي:

- 1- كتاب واحد قام بترجمة أمثال عربية إلى اللغة اليابانية لمؤلفه أ. على السمني_ وقد تعذر على الباحث الحصول على نسخة منه أو على تفاصيل أخرى متعلقة_ بما في ذلك عنوان الكتاب.
- 2- قواميس الجسر (ياباني-عربي، عربي-ياباني): حيث وضعت بحيث تكون التعبيرات العامية واللغة العامية هي أساس القاموسين. (تاريخ الإصدار: 2010، الناشر: المؤلفة شخصياً).
- 3- لمؤلفتهما أ. سامية توفيق الحاصلة على درجة الماجستير المعادلة من آداب القاهرة-قسم اللغة اليابانية وآدابها. القاموس المفصل (عربي-ياباني): حيث يزخر بالتعبيرات العامية والفصحى المترجمة قديمها وحديثها. تأليف واصدار: معهد الشرق الأوسط بطوكيو (عام 1980).
- 4- أطروحة دكتوراه غير مكتملة وغير مُنْجَزة لمدرسة اللغة بقسم اللغة اليابانية وآدابها بآداب القاهرة أ. ايمان محمد فؤاد صادق بعنوان (التعبيرات الاصطلاحية في اللغة اليابانية وطرق ترجمتها إلى اللغة العربية). (تاريخ التسجيل: 2004/7/15 – الحالة الحالية: شطب قيد).

فصول البحث المقترحة

17	تمهيد
17	المصطلحات المتعلقة
19	أمثلة تطبيقية متعلقة:
19	الأمثال الشعبية
19	الحكم:
21	الأقوال المأثورة:
22	المواعظ:
24	مضارب الأمثال
24	الكنايات والمجازات والاستعارات
25	الأقوال الأسطورية
26	التعبيرات السماعية
27	لسانيات أخرى تعرفها اليابان دون العرب
34	تعبيرات التوك توك
44	بعض الخلاصات المتعلقة بما سبق
46	صعوبات ترجمة اللسانيات
47	اختلاف مسمى العبارة باختلاف الثقافة
47	الشواذ اللغوية في اللغة اليابانية
47	الكلمة لا تعبر عن معناها اللفظي
47	وجود أخطاء شائعة فيما يتعلق بالأمثال الشعبية اليابانية
48	وجود أمثال مهجورة لأسباب خاصة
49	وجود معاني مهجورة لبعض اللسانيات
49	عدم دقة المراجع المتعلقة
50	وجود ترجمات خاطئة
50	استطلاع رأى متعلق
50	مقدمة
50	عدد المشاركين بالاستطلاع
51	استطلاع رأى موجه لدارسي اللغة اليابانية (مشاكل الترجمة الأدبية) :
52	نتيجة الاستطلاع والاحصائيات المتعلقة
52	أولاً: عرض لاجابات الجزء الأول من الاستطلاع
55	ثانياً: عرض لاجابات الجزء الثاني من الاستطلاع
56	ثالثاً: تحليل وخلاصة
59	خاتمة
60	المرفقات

المراجع

- 1- موسوعة ويكيبيديا-نسخة الويب اليابانية.
- 2- موقع <http://www.kotowaza-allguide.com>.
- 3- مواقع أخرى متعلقة بالأمثال الشعبية اليابانية _ ومذكورة بمواضعها.
- 4- موقع <http://park1.wakwak.com>.
- 5- أرشيف الأهرام الرقعى.

الملحقات (المرفقات)

- 1- ملفات تقدم شرحاً نحويّاً تفصيلياً لبعض النقاط الواردة بالبحث.
- 2- استطلاع رأى دولي متعلق بمشاكل ترجمة الأمثال الشعبية ومضارب الأمثال والأشعار بين اللغتين العربية واليابانية.

أمثلة تطبيقية وتحليلية لترجمة اللسانيات بين العربية واليابانية

استعراض تطبيقي للأمثلة وآخر تحليلي للمشاكل المتعلقة عند العرب مع عرض لحلولها

تمهيد

تعتبر ترجمة اللسانيات بأنواعها أكثر سهولة من ترجمة الشعر؛ بل وأكثر فائدة أيضاً لامكانية الافادة من تجارب وخبرات الشعوب المختلفة ممثلة فيما لديها من حكم وأمثال وأقوال مأثورة ومواعظ..

وفي ذلك الصدد يود الباحث الإشارة إلى طرق (أو أشكال) عدة لهذا النوع من الترجمة كما يلي:

- 1- الترجمة إلى مثلها بالثقافة الهدف: ويتطلب الأمر هنا الالمام بالثقافتين⁹ مع إمكانية الاستعانة بالموسوعات والقواميس المتعلقة. وهذه قد تكون إلى نفس النوع اللساني أو إلى نوع لساني آخر أو إلى أكثر من نوع لساني واحد.
- 2- الترجمة الشعرية: حيث الترجمة إلى نص شعري باللغة الهدف وقد يكون نصاً شعرياً موجوداً أو نصاً شعرياً من ابتكار المترجم. وتعتمد هذه الترجمة على ترجمة المعنى أو المضمون بشكل شعري أو إلى أقرب نص شعري موجود. وغالباً مع يتم اتباع النوع الثاني كلما كان ذلك في الامكان. ويتطلب الأمر هنا الالمام بالثقافتين معاً بما في ذلك الجانب الشعري أيضاً من الثقافتين (أو من الثقافة الهدف على الأقل). مع إمكانية الاستعانة بالمصادر المفيدة التي تقدم لك النص الشعري من واقع الفكرة المطلوبة أو المجال المطلوب¹⁰؛ هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى الالمام الشعري أو القدرة على الابداع الشعري حال عدم امكان العمل بالحل السابق. ولو أن العنصر الأخير هو عنصر مفضل دائماً في كل حال.
- 3- الترجمة النصية البحتة: بإيصال الفكرة؛ ويتطلب الأمر الالمام بالثقافة الهدف؛ ولو أنه لا يكون شرطاً حيث تأتي هذه مشروحة بالكتب والقواميس.
- 4- الترجمة البليغة: وتكون باللغة الفصيحة الأدبية الخاصة بذلك النوع الأدبي؛ وهدفها إيصال الفكرة بلغة أدبية محببة لطبقة المثقفين؛ كما أنها تضع للترجمة طابعاً أدبياً تستحقه وتضعها في مكانها الصحيح كمنتج ثقافي حال عدم التمكن من العمل بأحد الأسلوبين الأول أو الثاني. ويتطلب الأمر هنا الالمام باللغة الهدف¹¹ وثقافتها أيضاً.

وهذا البحث هو الأول من نوعه فيما يتعلق باللغتين اليابانية والعربية. وهما من أصعب لغات العالم وفقاً لهيئة الخدمات الأجنبية (FSI) Foreign Services Institute التابعة للحكومة الأمريكية، ومهمتها اعداد الدبلوماسيين الأمريكيين وغيرهم من موظفي الحكومة الأمريكية للسفر للخارج عبر تعليمهم اللغة والثقافة..

وهو بحث تطبيقي يتناول أمثلة تطبيقية وضعها الباحث ذاتياً وهو أيضاً بحث تحليلي يقوم بتحليل هذه الأمثلة وكذلك استبيان أجراه الباحث بغرض التعرف على المشاكل المتعلقة وتذليلها لما في ذلك من نفع للمترجمين ولحركة الترجمة.

ومن المنتظر أن يفتح البحث الباب أمام ازدهار ثقافي واسع بين الثقافتين؛ وبشكل جديد يختلف عن الشكل الحالي المتعلق بالمظاهر الخارجية للشعب من عادات وتقاليد وسياحة الخ ليشمل بواطنه من لسانيات تعبر عن حكمه وخبراته الحياتية وفكاهاته ومظاهره الثقافية الباطنية الأخرى التي لا ترى بالعين المجردة ولا يراها الميكروسكوب!

المصطلحات المتعلقة

قبل أن ننتقل إلى الأسطر التالية يود الباحث أولاً ايضاح الفروق بين عدد من المصطلحات المذكورة بقائمة المصطلحات منعاً للبس.. وذلك كما يلي:

⁹ من البديهي أن الباحث يقصد بكلمات (ثقافة) هنا تلك التي تشمل جوانبنا الحالية. وليس مجرد الثقافة بمعناها الضيق الذي يعرفه العامة الممثل في العادات والتقاليد والاحتفالات الدينية والاجتماعية.

¹⁰ مع إمكانية ذلك تصوير الحاجة إلى الالمام الشعري المسبق اختيارية وليست اجبارية. فهي توفر للمترجم وقته المستغرق في البحث وفي نفس الوقت لا تعيقه عن انجاز مهمته. وأما فيما يتعلق بضرورة فهمه للنص الشعري جيداً قبل اختياره فالحاجة هنا لغوية وليست شعرية.

¹¹ وذلك على مستويات متقدمة تقترب من اللغة القديمة. وقد تصل إليها (وذلك خصوصاً مع الحكم والأقوال المأثورة).

الفرق بين الحكمة والقول المأثور

وقد حصل الباحث في ذلك الصدد على التفاصيل التالية:

الحكمة والقول المأثور ينطلقان من مشكاة واحدة وهي العقول النيرة المتبصرة..
قد يتشابهان في المظهر لكنهما يختلفان في المضمون والغاية..
فكلاهما من جوامع الكلم وهما كنز من كنوز الأدب يثران العقول بالعلم والمعرفة..
بعد أن عجبت تلك العبارات بماء الفكر ووضعت في قوالب الكلمة البليغة المزخرفة بفنون الإبداع..

وجه الاختلاف ..

القول المأثور:

شكل تعبير يصف رأي معين يتضمن معنى لكنه ليس معناً ضمناً عميقاً كالحكمة..
هو أكثر في محاكاة الواقع ويستخدم للوعظ لذا نجده أكثر في التداول بين الناس لسهولة فهمه وبساطة تعبيره..

الحكمة:

قول بليغ في الشكل والفحوى يحوي بين طياته دروساً ودلالات للارتقاء بالنفس لأعلى درجاتها كأن يقيم سلوكاً أو يرشد إلى فضيلة أو يضيف قيمة أخلاقية..
يحمل طابعاً مميزاً لأنه نتاج حدس فردي صُقل بالخبرة الطويلة ونضج بالفهم العميق للحياة، لذا فهو ترياق للروح والفكر سوية يسمو بهما إلى المعالي، ولا يفهم الحكمة إلا من كان فطيناً حاذقاً..

و من مجمل الحكم التي تعلمتها_ والكلام هنا لا يزال لصاحبه_ أقول الحكمة التالية:
ان عقل المرء ككتاب بلا عنوان.. من فتح فاهه فقد فتح كتابه.. فوضعنا له عنوانه..
بمعنى حين نقرأ الحديث الملقى على سطور الكلمات بالعين المنصتة..
وبعد جملة ما فهمنا نصيغ عنواناً لهذا الكتاب فيظل هو الانطباع الدائم على الشخص والذي ساعدنا هو بانتقائه له..

الفرق بين الحكمة والموعظة

وقد حصل الباحث في ذلك الصدد على التفاصيل التالية_ وتتمثل في تسعة اختلافات بين المصطلحين.

- 1- هو أن الحكمة يراد بها التعليم والإرشاد والنصيحة..
أما الموعظة فيراد بها التذكير ولفت النظر إلى ما من يعرف ويعلم ولكنه في غفلة أو تغافل أو تجاهل منه .
- 2- فالحكمة يراد بها التنبيه، أما الموعظة فيراد بها الإيقاظ.
- 3- الحكمة يراد بها مكافحة الجهل، والموعظة يراد بها مكافحة الغفلة والتغافل.
- 4- فالحكمة فكرة وتعقل، أما الموعظة فهي (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ).
- 5- والحكمة تعلم، والموعظة تذكر .
- 6- والحكمة تزيد الإنسان وجداناً ذهنياً، أما الموعظة فهي توقظ الذهن للاستفادة من الوجدان.
- 7- والحكمة مصباح وسراج، أما الموعظة فهي إلفات النظر إلى ذلك الضياء.
- 8- والحكمة للفكرة، والموعظة للتفكير .
- 9- والحكمة ترجمان العقل، والموعظة ترجمان الروح والأحاسيس والعواطف.

الفرق بين القول المأثور والموعظة

برغم أن القول المأثور يستخدم للوعظ_ كما بيننا سابقاً_ إلا أنه هناك فرق بينه وبين الموعظة؛ ويظهر ذلك بوضوح تام في اللغة اليابانية حيث يمكن بسهولة التمييز بين الأقوال المأثورة اليابانية وبين المواعظ اليابانية¹² والصينية¹³ كما سنرى لاحقاً. هذا ويمكن أيضاً التمييز بين الأقوال المأثورة والمواعظ في العربية أيضاً وبشكل لا يحتاج إلى شرح.

« هذا وفيما يتعلق بما ورد بصفحة (قائمة المصطلحات) من مصطلحات نحوية يلتبس فيها العامة فقد وضع الباحث المواد المتعلقة بها ضمن مرفقات البحث.

¹² بنوعها 1- المواعظ في شكل عبارات. 2- المواعظ في شكل كلمات رباعية الأحرف 四字熟語. (حيث أنه هناك عدد من هذه الكلمات كمواعظ).

¹³ مع العلم بأنه للمواعظ الصينية النصيب الأكبر من المواعظ الموجودة في اللغة اليابانية.

أمثلة تطبيقية متعلقة:

ويود الباحث هنا طرح بعض الأمثلة علماً بأن الأساليب المتبعة وفقاً لدرجة استخدامها من الأعلى للأدنى هي: الأسلوب الأول فالثاني فالرابع فالثالث¹⁴؛ وذلك كما نرى على مدار الصفحات التالية..

الأمثال الشعبية

يتناول الباحث هنا عرضاً لأمثال شعبية من بلاد عدة كمثال يؤكد إمكانية ترجمتها بمجرد فهم الشرح أو اللهجة (حيث بعضها سهل الفهم بدون شرح للاختلاف البسيط مثل المثل الاماراتي (الصدى قبل الطريق) 15 كما يمكن أيضاً الاطلاع على الشرح بسهولة عبر المصادر المتعلقة. وينطبق الحال نفسه على الصنف الأدبية الأخرى من حكم ومضارب أمثال وغيرهما.

- 1- أبصر من الزرقاء ⇨ 千里の眼¹⁶.
- 2- 袋のねずみ ⇨ لما تشوف حلقة ودك.
- 3- ابن الوز عوام ⇨ カエルの子はカエル.
- 4- فلان ططميس ما يعرف الجمعة من الخميس (مثل شعبي فلسطيني)
⇨ ترجمة أدبية بليغة إلى مثل يستخدم مثل شعبي ياباني 【諺の用例として】: 耳学問もない人の例え。
⇨ ترجمة نصية عادية: 無知な人についていう。
5- الجاهل عدو نفسه (مثل شعبي فلسطيني) ⇨ 無知は自分にも悪くて、自分を殺せるまでだ。
6- يوم سكعت كلني السمك ويوم غففت كلني الطير (مثل شعبي عماني)
①問題に遇う時は、解法なし。それに遇うしかない。②為方なし。
7- من بغاه كله خلاه كله (مثل شعبي اماراتي)
⇨ ترجمة إلى مثل شعبي ياباني كما يلي: 二兎追うものは一兎をも得ず
8- السمكة الخايسة تخيس السمك كله (مثل شعبي اماراتي):
أو المثل المشابه (من برك مع اليرب في مبركهم ما سلم من يربهم)
⇨ شرح عادى: 善な人も、悪人の友になると、悪い人になる。
⇨ ترجمة لمثل ياباني بنفس المعنى¹⁷: 善悪は友による
9- 猿も木から落ちる ⇨ ما يقع الا الشاطر.
◀ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.
10- さいものにふたをする ⇨ الباب اللي يجيلك منه الريح سدّه
◀ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.

الحكم:

وتظهر بها خبرات الشعوب؛ وهي إحدى كنوز البشرية؛ وهناك منها أيضاً الحكم الشعرية¹⁸؛ وذلك كما نرى خلال الأمثلة التالية..

- 1- انه القدر يا هذا (احدى روايع حكم الشيخ محمد الغزالي) ⇨ 宿命を変えれず.
- 2- عزلة المؤمن ليست حلاً (احدى روايع حكم الشيخ محمد الغزالي)

¹⁴ وذلك باختلاف التعبير اللساني نفسه؛ ويقصد الباحث هنا التعبير اللساني في حد ذاته وليس نوعه.

¹⁵ يعرفها المصريون بعبارة (الصدى قبل الطريق) أو (الجار قبل الدار).

¹⁶ من المعلوم أن هذه العبارة في العربية هي مضرب مثل وليست مثلاً شعبياً بعكس الحال في اليابانية. وبرغم أن الباحث أشار للأمر هنا كما هو الحال في اليابانية فقد قام بذلك من باب التنبيه للأمر؛ ففي النهاية توضع للترجمة مكانها الصحيح باللغة الهدف وفي اطار ذلك نتناول العبارة من جديد تحت باب (مضارب الأمثال).. وللعلم فليس هناك في اللغة اليابانية أي تمييز بين مسمى (مضرب المثل) ومسمى (مثل شعبي) حيث يندرج كل منهما تحت مسمى (المثل) ولكن هناك عبارة (يضرب بها المثل في) 〆を た. (وتعني).

¹⁷ هناك اختلاف طفيف في المعنى لكنه أصبح للتعبير عن نفس المعنى المطلوب. وبالتالي تجوز الترجمة كترجمة مباشرة. ومع ذلك فمن الأفضل للمترجم تقديم معنى النص المترجم عنه الأصلي أيضاً لأفادة القارئ. وذلك حال وجود اختلاف ملحوظ في المغزى؛ وعلى المترجم هنا اعتماد الدقة معياراً؛ فإذا كان هناك اختلاف في المغزى بما تستوجب الإشارة اليه بدافع الدقة والأمانة فعليه الإشارة إلى ذلك. وذلك بغرض افادة القارئ بتعريفه الأصل المترجم منه وما يكمن بداخله من ثقافة وبالتالي رفع معارفه وتحقيق متعة أدبية أكبر.

¹⁸ ويعتمد الباحث هنا أساليب الترجمة الشعرية. والواردة ببحث آخر لنفس الباحث بعنوان: (محاولة لترجمة الأشعار بين اللغتين العربية واليابانية).

وقد قام الباحث هنا بتخصيص (اقتباس) شعر ياباني من نفس المعنى والمغزى كترجمة مناسبة كما يلي:

「世を捨てて山に入る人山にてもなほおき時はいづち行くらむ」

للشاعر الياباني 凡河内躬恒 (Ôshi Kôchi no mistune)

وبرغم اختلاف المقصود الأصلي للشعر الياباني المذكور إلا أنه يصلح للإفادة بالمعنى العربي على أن يذكر ذلك في حاشية حتى يلاحظ الياباني المعنى المطلوب.

- 3- لكل ظالم نهاية (أو الحكمة الشعرية اليابانية التالية _ وبالأخص أبياتها الأخيرة حيث قام الباحث بوضع حكمة شعرية يابانية من نفس المعنى والمغزى كترجمة شعرية _ وهذا مثال تطبيقي لما تناوله الباحث بخصوص الترجمة الشعرية في بحثه المعنون بـ (محاولة لترجمة الأشعار بين اللغتين العربية واليابانية)؛ أما الحكمة الشعرية العربية أدناه فتقدم نفس معنى الأبيات الأولى من نظيرتها اليابانية (أدناه).

إنما الدنيا فناء -ليس للدنيا ثبوت

إنما الدنيا كبيت -نسجته العنكبوت

و لقد يكفيك منها -أيها الطالب قوت

و لعمري عن قليل -كل من فيها يموت

ديوان الإمام علي عليه السلام ص 116.

祇園精舎の鐘の声

諸行無常の響きあり

沙羅双樹の花の色

盛者必衰の理をあらわす

奢れる人も久しからず

ただ春の世の夢の如し

猛き者も遂には滅びぬ

偏に風の前の塵に同じ

← للعلم فالحكمة الشعرية اليابانية المذكورة _ وبالأخص أبياتها الأخيرة يمكن ترجمتها أيضاً إلى الحكمة العربية المنسوبة لأمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين علي بن أبي طالب رضي الله عنه _ (ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع) _ وهي من روائعه المعروفة).. ولأمير المؤمنين موعظة في سياق المعنى هي: (لا تكن كالطير كلما حلق في الجو يصغر في عيون الناس) _ ويمكن اعتبارها ترجمة إلى موعظة. وذلك مع العلم بأن الحكمة العربية المقصودة تقصد عموم من تنطبق عليهم (المتكبر، المغرور، عديم البصيرة، الخ..) وبالتالي فتتطبق مع نظيرتها اليابانية الشعرية المذكورة _ إذ تنطبق أيضاً على الظالمين والمستبدين وغيرهم (بل أنها أوسع في المعنى من نظيرتها اليابانية المذكورة).

← يمكن أيضاً ترجمة الحكمة الشعرية العربية أعلاه إلى الحكمة اليابانية التالية:

色即是空 ^{shiki soku ze kuu} ؛ وهي كلمة رباعية الأحرف مدرجة بالثقافة اليابانية ضمن الأمثال الشعبية.

- 4- せいてはしそんじる ⇔ في العجلة الندامة/ في التأني السلامة وفي العجلة الندامة/ تريث وتأن.

- 5- 石の上にも三年 ⇔ لا بأس مع الحياة.. ولا حياة مع اليأس

◀ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.

- 6- 猿も木から落ちる ⇔ هناك دائماً احتمال للفشل (مهما بلغت قدراتك) / لا تتغر بقدراتك/ لا تبالغ

في الثقة بنفسك. ▶ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.

- 7- 備えあれば憂えなし ⇔ ما فشل متدبر / لا فشل من تدبر (ترجمة أدبية مشابهة للحكمة: لا خاب

من استشار Advice is ever in want) ▶ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.

- 8- لا يعرف المرء قيمة الصحة الا عندما يفقدها (أو) الصحة تاج على رؤوس الأصحاء .. لا يراه إلا المرضى..

وقد قام الباحث بترجمته إلى العبارة اليابانية التالية _ والتي أثارت اعجاب عدد كبير من اليابانيين بقولهم: (هذه العبارة مؤثرة جداً، أين أجد الكتب المتعلقة؟)

健康の必要性について理解するには、まず病気になることだ。

- 9- 言葉は心の使い ⇔ الانسان مرآة لسانه.

الأقوال المأثورة:

المثال رقم 1

الحق كالزيت يطفو دائماً على السطح، والباطل كالزيت يطفو دائماً على السطح، والحق كالزيت يطفو دائماً على السطح، والباطل كالزيت يطفو دائماً على السطح.

المثال رقم 2

الحقيقة مثل النحلة تحمل في جوفها العسل وفي ذنبها الابرّة
みつ峰は、中がみつ、外が針。真理も同様だ。

المثال رقم 3

قطرة المطر تحفر في الصخر.. ليس بالعنف ولكن بالتكرار
力でなく、繰り返すこそで、雨のただ一滴のみのみが石を彫る。

المثال رقم 4

حتى لو فشلت يكفيك شرف المحاولة
失敗しても、試みた故に面目は失わず。

المثال رقم 5

لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة ولكن بالصبر
実績は力によるものでなく、忍耐と我慢強さでできるもの。

المثال رقم 6

يسخر من الجروح كل من لا يعرف الألم
けがをからかう人は、痛みを体験すべき。

المثال رقم 7

مهمل قدم للذئب من طعام فانه يظل يحن إلى الغابة
オオカミに数大量食わせても、森を懐かしむ。

المثال رقم 8

مصيبة أن تدرس بلا تفكير.. ومصيبة أكبر أن تفكر بلا دراسة
考えずに調べることは間違いだが、大間違いが調べずに考えることだ。

المثال رقم 9

إذا ركلك أحد من الخلف فاعلم أنك في المقدمة
後ろから蹴られると、自分が前にいることを知れ。
【敵に害を受けることは、自分のできた発達はその故であり、あの時は、自分のできた発達に注意して、自分がベストであることを知れ】という意味である。

المثال رقم 10

قال الأحنف بن قيس: (ان عجبني لشيء فعجبي لرجال تنمو أجسامهم وتصغر عقولهم)
『体が成長する同時に、脳が小さくなることよりは、驚くべきものはない』
アル・アハナフ・エブン・カيس的名言。

المثال رقم 11

الصدقة كال مظلة كلما اشتد المطر كلما اشتدت الحاجة اليها
雨が多くなればなるほど、以前よりも傘が要る。同様に、友情は強くなればなるほど、必要になる。

المثال رقم 12

عش ما شئت فانك ميت، وأحب من شئت فانك مفارقة، وأعمل ما شئت فانك مجازى به

後には死ぬから生け！後には離れるから好きな人を好け！後には仕返しをしてもら
う（または仕返しをされる）¹⁹から、したいことをせよ！

← يمكن ترجمة الشطر الأخير إلى الكلمة رباعية الأحرف اليابانية التالية: 自業自得 _ وتمثل موعظة في الثقافة العربية بينما تعتبر مثلاً شعبياً في الثقافة اليابانية.
← يمكن أيضاً ترجمة القول المأثور كاملاً في شكل 漢文 لتحقيق الشكل البلاغي الموحد مع الاستفادة من الكلمة الرباعية المذكورة. (يتطلب الأمر الإلمام بـ 漢文 أو مساعدة مترجم)

المواعظ:

ونجدها في العربية من مصادرها المعروفة؛ كما نجدها في اليابانية في التعبيرات 成句 التي تتناول الحكم والمواعظ الصينية (بالقواميس والكتب اليابانية)؛ وكذلك في الكلمات رباعية الأحرف 四字熟語 بنفس المصادر.

المثال رقم 1

ゆうげんじつこう

有言実行 ⇨ (لا تخلف وعدك) أو (التراجع منبؤذ.. فلا تتراجع عن وعودك ولا مبادئك ولا آرائك) أو تعبير عربي (كلمته واحدة).

المثال رقم 2

あいごせいもく

← الناس مستويات- الدنيا حظوظ 相墓井目
← لا تنتظر لما هو بيد غيرك لأن ما ليس لك فليس لك ثم أعز نفسك تجدها.
← لا تنتظر إلى ما فضل الله به غيرك.
← لا تنتظر إلى ما لغيرك/ إلى ما في يد غيرك.

المثال رقم 3

أيك والغضب-التحلي بالحلم فضيلة ⇨ 怒りを遷さず。

المثال رقم 4

利に放りて行えば、怨み多し。 ⇨ لا تبغ وراء الفوائد وحدها حتى لا تصر موضعاً للأحقاد.

المثال رقم 5

いさ とが

成事は説かず、遂事は諫めず、既往は咎めず。 ⇨ لا تتحدث عما أنجزته ولا تنصح بشأن تجنب ما فعلته ولا تندم عما فات.
← يمكن أيضاً ترجمة الشطر الأول 成事は説かず إلى المثل العربي (ضلل على شمعتك تقيد) _ علماً بأن المثل العربي هنا هو حكمة أيضاً.
← هنا يجد المترجم مشكلة ثقافية حيث عدم ملائمة بعض الحكم والمواعظ للثقافة العربية؛ وبما أن الغرض من الترجمة هنا غالباً ما يكون تربوياً فله في هذه الحالة أي إذا كان الكتاب تربوياً لا ثقافياً موجهاً للعامة _ استبعادها أو اقتصاص الجزء المفيد (كما هو الحال مع المثل الحالي في اقتراح (ضلل على شمعتك تقيد) أو ابتكار حكمة أو موعظة جديدة بمساعدة مفردات أو أسلوب أدبي من الحكمة/الموعظة المتاحة أمامه (بشرط الإشارة إلى ذلك في حاشية التزاماً بالأمانة _ ولا يشترط هنا الإشارة إلى الأصل الياباني كاملاً وإنما مجرد إشارة إلى ما حدث من تعديل).
← يظهر التعارض بشكل أكبر مع الأمثال الشعبية اليابانية التالية _ ويذكرها الباحث هنا على سبيل المثال لا الحصر..

☒ 金さえあれば飛ぶ鳥も落ちる (إذا وجد المال انهارت المستحيلات)

☒ わいろには誓紙を忘れる (الرشوة تسقط العهود الغليظة)

¹⁹ يمكن ترجمتها إلى 報いを受ける غير أن الباحث فضل الترجمة أعلاه ليعرف الياباني أن المقصود هنا أفعال الخير والشر على سواء وكذلك جزاء كل منهما.. من المسلم به أن العبارة المذكورة هنا بالحاشية يمكن أن تحمل المعنيين _ على نقيض المعنى الأساسي النحوي لها بشرط أن يكون ذلك واضحاً بالعبارة.. وفي حالتنا فالعبارة لم توضح بشكل محدد وواضح _ ولو أنه يمكن الاستنتاج تخميناً _ فكانت ترجمة الباحث لتقدم المعنى بشكل واضح ومؤكد.
²⁰ ولا يعني ذلك أن كل كلمات ذلك النوع عبارة عن مواعظ أو حكم.

المثال رقم 6

人、遠き ^{おもんばかり} 慮 なければ、必ず近き憂いあり。
← عليك بالتفكير في المستقبل البعيد لتجنب كل ما من شأنه تعكير صفوك في حاضرک ومستقبلک.
← عليك بالتحلي ببعيد النظر.

المثال رقم 7

巧言令色、鮮なし仁 ^{こうげんれいしょく} ^{すく} ^{じん}
أغلب المتملقين المنافقين لا يمكنك الوثوق بهم.. وحتى أن بلغ هؤلاء الناس مساراً جيداً خلال حياتهم فسوف تحين في لحظة ما تلك اللحظة التي تظهر فيها شخصيتهم الحقيقية.

المثال رقم 8

過ちては改むるに 憚 ることなかれ。 ^{はばか}
عليك بتصحيح خطئک فور وقوعه.

المثال رقم 9

過ちを改めざるこれを過ちという。
تصويب 21 الخطأ بعد وقوعه.

المثال رقم 10

人の己れを知らざることを患えず、人を知らざることを患う。
إذا كان من المحزن ألا يقدر الآخرون قيمتك الحقيقية فمما يدعو للحن أكثر ألا تعرف أنت مواهب وقدرات الغير.

المثال رقم 11

親しき仲にも礼儀あり ^{おの} ^{うれ}
معهم بعلاقات قوية ووثيقة أو حميمة فعليك بمراعاة قواعد الاحترام والأخلاقيات معهم))
(حتى مع الأشخاص الذين تتمتع

المثال رقم 12

頭隠して尻隠さず
← لو بتحاول تخبي حاجة اعرف ان اللي أدامك تغلب.
← قول الحقيقة كاملة أو اسكت.
(وهنا نلاحظ ترجمة المثل الياباني إلى نوع نادر من الحكم العربية؛ وهو الحكم العامية_ وهي على نقبض غاليبتها الفصحى تماماً من حيث الطبيعة اللغوية).
← تحت الوش كذب وغش (تعبير لسانی عربی من تعبيرات التوك توك).

المثال رقم 13

せいではしそんじる
تريث و تأن.

المثال رقم 14

備えあれば憂えなし
عليك بالتدبر أولاً/ حوش و ما تفلقش.

21 برغم وجود فرق بين اللفظتين (تعمل على تصويب) و (تصوب) في اللغتين العربية واليابانية إلا أن الأصل الياباني قد ذكر ما تمت ترجمته؛ وقد يظهر للعيان أن الأمر هو اختلاف في طريقة التعبير أو التفكير بين الشعبين كما في حالة كلمة (ربما) اليابانية المؤكدة لليقين أو حالات أخرى مشابهة إلا أنه من الفطرة والبديهة أن المقصود هنا فعلاً قبل تصويب الخطأ القيام بالمرحلة الأولى للفعل_ وهي اتخاذ ذلك القرار وكذلك العمل على تصويبه.. فقد لا يتخذ الفرد القرار أو قد يفشل في تصويب الخطأ (ولكنه كان قد حاول القيام بذلك).. وهنا وجب الانتباه لمثل هذه الأمور الدقيقة وتحري الدقة وتمييزها عن تلك الناتجة عن اختلاف أساليب التعبير.. فلا يجوز بأية حال ترجمة هذه العبارة إلى (... ألا تصوب الخطأ بعد وقوعه) طالما أن المعنى في العبارة الأخيرة ليس هو المقصود من العبارة الأصلية اليابانية_ وبالمناسبة فالعبارة الأصلية اليابانية تعبر عن بصيرة أكبر وأعمق بل وتصل إلى المعنى الحقيقي المطلوب.

مضارب الأمثال

ويقصد بها ضرب أمر ما بمثل بحدده؛ وبالتالي فالاختلاف بينها وبين الأمثال واضح جلي. وان كانت لكل منهما تسمية (المثل) في اللغة اليابانية كما اشرت سابقاً.. ويظهر الاختلاف بوضوح في الأمثلة التالية:

المثال رقم1

千里の眼 ⇨ أبصر من الزرقاء.

المثال رقم2

頭隠して尻隠さず ← يضرب المثل لمن يقوم باخفاء جزء من الحقيقة وهو يظن أنه قد نجح في اخفائها كاملةً.
← لو بتحاول تخبي حاجة اعرف ان اللي أدامك تغلب.
← قول الحقيقة كاملة أو اسكت.

المثال رقم3

雀の涙 ⇨ (دموع العصافير) يضرب بالعبرة المثل في القلة الشديدة وأيضاً في القلة الشديدة للدموع تحديداً.

المثال رقم4

鳥の行水 ⇨ (حمومة الغربان) ويضرب بها المثل في سرعة الاستحمام (حيث السرعة الشديدة لاستحمام الغربان).

المثال رقم5

鯉の滝のぼり ⇨ يضرب بها المثل في الشخص أو الشيء في كونهما الأفضل.
◀ للعبارة اليابانية معنى آخر مذكور بموضعه.

المثال رقم6

煙の仲 ⇨ يضرب بها المثل في شدة ضراوة علاقة بين فردين (علاقة شديدة الضراوة) [علاقة الأعداء أو الحموات]

الكنايات والمجازات والاستعارات

سبق أن أشار الباحث إلى أنه لا فصل بين مسمى كل من (مضرب مثل) و (مثل) في اللغة اليابانية _ ولو على سبيل التسمية العامة 広義 والخاصة أو الدقيقة 短義؛ إذ في النهاية يطلق دائماً على كل منهما لفظة (مثل) في اللغة اليابانية (مع الاستثناء السابق الإشارة إليه _ والمتمثل في وجود عبارة (يضرب به المثل في...))

والآن يتطرق الباحث إلى موضوع قريب من ذلك (ولو مع اختلاف من نوع آخر).. ففي اللغة العربية هناك فرق واضح بين (مضرب المثل) و (الكناية) و (المجازات) و (الاستعارات)؛ ولكن فعند الترجمة من إحدى اللغتين للأخرى تعامل هذه الأصناف الأدبية كلها معاملة واحدة _ إلى حد ما كما يظهر عبر الجدول التالي..

العبارة الأصلية	الترجمة كمضرب مثل	الترجمة ككناية أو غيرها	الترجمة كمجازات
雀の涙	يضرب بها المثل في القلة الشديدة وأيضاً في القلة الشديدة للدموع تحديداً.	العبارة كناية عن القلة الشديدة؛ أو عن القلة الشديدة للدموع.	التعبير مجازي عن القلة الشديدة أو عن القلة الشديدة للدموع.
千里の眼	أبصر من الزرقاء-يضرب به المثل في قوة البصر.	العبارة كناية عن القوة الشديدة للبصر _ والتي لا تغلوها قوة أخرى.	
頭隠して尻隠さず	يضرب المثل لمن يقوم باخفاء جزء من الحقيقة وهو يظن أنه قد نجح في اخفائها كاملةً.		
鳥の行水	يضرب بها المثل في سرعة الاستحمام	كناية عن سرعة الاستحمام. وهي في نفس الوقت استعارة تصريحية تم فيها تشبيه الانسان سريع الاستحمام بالغراب لصفته المذكورة مع حذف المشبه والتصريح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية؛ وأيضاً فهي _ في الوقت نفسه _ استعارة	

تمثيلية تعتمد على التشبيه التمثيلي حذف منها المشبه وصرح بالمشبه به مع المحافظة على كلماتها وشكلها. كناية عن الأفضلية المطلقة.	يضرب بها المثل في الأفضلية القصوى العليا	鯉の滝 のぼり 嫌煙の 仲 烏合の 衆
كناية عن شدة الكره أو عن العلاقة شديدة التدهور.	يضرب بها المثل في شدة ضراوة العلاقة.	
هنا تم تشبيه مجموعة الانس المتجمعة بغير نظام بمجموعة من الغربان_ وذلك لسمة مجموعات الغربان المذكورة حيث تتجمع بغير نظام. وهنا حُذف المشبه وصرح بالمشبه به في تشبيه تمثيلي_ وبالتالي فهذه استعارة تمثيلية ²² .		秋の扇
ظاهر الأمر أن هذه استعارة مكنية تم فيها تصوير الخريف بانسان له مروحة يدوية وحذف الانسان وأتى بشيء من صفاته (امتلاكه لمروحة يدوية يحركها بيديه) فالدليل على الاستعارة أنه ليس للربيع مروحة ولا يد تمسك بها. ولكن الحقيقة أن العبارة كناية عن امرأة ثركت بلا قلب (وذلك كما نرى من شرح المثل)؛ وبالتالي تم تشبيه المروحة التي تركت وركنت بعد زوال الحر حيث رحل الصيف وحل الخريف بامرأة تركها القائم عليها بلا قلب_ ويكون التشبيه هنا استعارة تمثيلية محذوفة المشبه به.		

وفى النهاية فهناك أيضاً ترجمة الكنايات والمجازات والاستعارات؛ وتكون هي نفسها ترجمة مضارب الأمثال تقريباً كما بين الباحث أعلاه.

الأقوال الأسطورية

وهي صنف من صنوف الأدب غير معروف في العالم العربي لكنه معروف بقوة في اليابان تحت اسم 迷信 حيث أنه جزء أصيل من الثقافة اليابانية كما نرى عبر الأمثلة المتعلقة. وبخلاف إمكانية ترجمتها من اليابانية للعربية بسهولة ففي الحقيقة هناك منها في الثقافة العربية أيضاً_ ولكن تحت مسمى الأمثال²³. وذلك في حالة مشابهة لحالة (مضارب الأمثال العربية- الأمثال الشعبية اليابانية) _ والتي سبق للباحث التطرق إليها تفصيلاً..

لم يشأ الباحث أن يدرج مثل ذلك الصنف تحت باب الأمثال الشعبية لتنبية القارئ إلى الفرق الواضح وتمييزاً بين المصطلحين؛ وساعده على ذلك وجود الأقوال الأسطورية كجانب ثقافي مستقل في اللغة اليابانية.

ومن أمثلتها المثال التالي:

غسيل الجمعة يعمل الهجولية ويقلل الذرية (مثل شعبي تونسي)²⁴
金曜に洗うと、夫を失い、産める子どもが少なくなる。

أما أمثلة ذلك النوع في اللغة اليابانية فمنها ما يلي_ ويقدمه الباحث مترجماً للعربية والانجليزية²⁵.

²² تكثر الاستعارات التمثيلية بالأمثال ولكن لا يمنع ذلك احتمالية وجوع أنواع أخرى من الاستعارات بها.

²³ فهو غير معروف بمسماه لكنه معروف بأمثله.

²⁴ التزم الباحث هنا بالمسمى العربي لذلك الصنف الأدبي لأسباب ثقافية ولغوية؛ مع سبق قيامه بالتمييز بينهما بشكل يسير للقارئ.

²⁵ الترجمة الإنجليزية الواردة منقولاً من (小学館) 『DORAEMON イングリッシュ・コミックス (7)』 ؛ وبرغم ذلك فهي لا تزال تحتاج إلى تصويب كما نرى بالحواش المتعلقة. هذا وبشكل عام فيمكن ترجمتها إلى الإنجليزية بسهولة (وبرغم ذلك فجدد

親の悪口いうと、口がまがるよ。	If you say bad things about your parents, your mouth will get ²⁶ twisted up.	إذا شتمت والديك أو وجهت اليهما كلاماً مسيئاً فسوف يصير فمك منتثياً!
ごはんのあとすぐ横になると、牛になるのじゃ。	If you lie down right after having dinner, you'll become a cow.	إذا استلقيت على ظهرك بعد تناولك للغذاء مباشرةً فسوف تتحول إلى بقرة!
そまつにするとものが泣くよ。	If you waste things, they'll cry.	إذا كنت مسرفاً في استخدامك للأشياء فسوف تبكي هذه الأشياء!
嘘ついたら閻魔様に舌を抜かれる。 (嘘ついたら地獄へ落ちて・・・)	If you tell a lie, your tongue will be pulled out by the Great King Yama. ²⁷ (If you tell a lie you'll go to hell and....)	إذا كذبت فسوف يجذب الملك الأكبر اينما لسانك قاطعاً إياه. (في قول آخر كامل: إذا كذبت فسوف تذهب إلى النار ويجذب...)

التعبيرات السماعية

ولا يقصد الباحث هنا السماعيات حيث الاختلاف واضح بين اللفظتين.. فالتعبيرات السماعية هي إحدى أنواع السماعيات والتي تشمل أيضاً الأمثال وغيرها... فالمقصود هنا هو التعبيرات السماعية أو الدارجة أو المركبة التي لا تنتمي إلى أية أنواع أدبية أو لغوية أخرى.. ومنها ما يلي..

أولاً: النوع الأول

المثال رقم 1

鯉の滝のぼり ⇨ فال حسن، فال خير.

المثال رقم 2

石の上にも三年 ⇨ شد حيلك!

المثال رقم 3

馬の耳に念仏 ⇨ بارد، جبالة (لا يبחס ولا بيفهم) / بجم (مش قادر يفهم بأي طريقة)

المثال رقم 4

畜生！・くそつたれ！ ⇨ روح في 60 داهية! (اللهجة المصرية) / الله يقطع ابليسك (اللهجة الخليجية).

المثال رقم 5

猫をかわむ ⇨ يقوم بمحاولة يائسة/ يقوم بالمحاولة الأخيرة.

المثال رقم 6

てびでたいをつる ⇨ يقدم شيء ما و يحصل في مقابلة على ما هو أفضل منه.

المثال رقم 7

為方無し / خيار ثالث/ خيارين أحلاهما مر ⇨ 為方無し・為方無し²⁸.

بعض الأخطاء ولو في الكتب كما نرى هنا).. والحقيقة أن الباحث لاحظ شخصياً في سلسلة قصص دورايمون المترجمة للانجليزية الكثير من الأخطاء الترجمية (تعمد الباحث نقل الأخطاء للإشارة إلى هذه المشكلة كما سنرى لاحقاً).

²⁶ تصحح إلى be (اقتراح من جانب برنامج تصويب آلي).

²⁷ تصحح إلى the Great King Yama will pull out your tongue (اقتراح من جانب برنامج تصويب آلي).

²⁸ يمكن ترجمتها بسهولة إلى اللغة القديمة أيضاً؛ حيث يكمن الفرق في اختلاف النطق فقط لا غير؛ فتكون الترجمة إلى اللغة القديمة

بنطق الكتابة مع اختلاف النطق كما يلي: 為方無し ، ويمكن أيضاً ترجمتها كلغة قديمة إلى 為方無し. هذا ويمكن أيضاً للمترجم الذي يجيد اللغة اليابانية القديمة القيام بذلك دون وجود تشابه لفظي.

أولاً: عرض تقديمي للسانيات المشار إليها

الشارية

الشارية: (share) نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية تجذب الانتباه وتضحك الناس؛ ويذكر التعبير في إطار الموقف الحالي.. وكثيراً ما يقصد بالكلمة (الجورو أواسيه) و (الجيجوتشي) وغيرهما من أنواع اللسانيات المماثلة.

الجيجوتشي

الجيجوتشي: (jiguchi) نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية من نوع جورو أواسيه تستخدم الأمثال الشعبية والتعبيرات 成句 أساساً لها. يطلق عليه أيضاً لفظ (كوتشي أي kuchi-ai). وهو أكثر أنواع اللسانيات اليابانية زخراً؛ إذ أنه يعتمد على الكلمات ذات الأصوات المتشابهة مما يوسع نطاق الابتكار بشكل أكبر عما هو متاح في الداجارية. هذا بخلاف سهولة ابتكاره مقارنةً بالنوع الثاني؛ هذا وأشكاله في تزايد مستمر.

◀ ومن أمثله ما يلي:

المثال الأول: 「下戸に御飯 (猫に小判)」.

المثال الثاني: 恐れ入谷の鬼子母神.

الداجارية

الداجارية: هو نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو عبارة عن تعبيرات لغوية فكاهية تعتمد على كلمات بنفس طريقة القراءة أو بنفس الصوت أو على دمج كلمتين أو على التبديل إلى عبارة أخرى تحمل نفس المعنى أو على عبارة واحدة تحمل معاني عدة (أو على عبارات تبدو متشابهة) أو على استبدال كلمات يابانية إلى أخرى انجليزية أو على عمل مطابقة قسرية لكلمة ما مع كلمة أخرى..

◀ ومن أمثله ما يلي:

المثال الأول: 鯉への鯉・鯉に恋する

المثال الثاني: 関係ないけんか

المثال الثالث: niwaniwaniwa, uraniwaniwaniwa, zenbude nawa

المثال الرابع: (من ابتكار الباحث ولقى صده الاعجابي والتعجيزي عند أصحاب اللسان الأم) こうぼう、こうぼうかぶらず

◀ أمثلة أخرى مصنفة³⁰

كلمات تستخدم نفس النطق

トイレにいったいれ (幼児向け番組『いないいないばあ!』で発表された同タイトルの童謡 (作詞: 潮永光生、作曲: 濱田理恵) が存在する)

كلمات تستخدم أصواتاً مشابهة

布団が吹っ飛んだ。

دمج كلمتين

「布団がお山の方まで吹っ飛んだ!」「おやまあ。」

التبديل إلى عبارة أخرى تحمل نفس المعنى

落とし穴が完成 (陥穽) した

عبارة واحدة تحمل معانٍ عدة – أو عبارات تبدو متشابهة

倒産か、辛かったな (父さんカツラ買ったな)

استبدال كلمات يابانية بأخرى انجليزية

本がブックブックと沈む (副詞ぶくぶくと、本を英語に直したときの「ブック」 (book)を掛けている)

³⁰ الاشارة: <http://ja.wikipedia.org/wiki/%E9%A7%84%E6%B4%92%E8%90%BD>

センタッキー・フライドチキン (「ケンタッキー・フライドチキン」のケンタッキーと洗濯機の響きを掛けている)

الجورو أواسيه

يتخذ الجورو أواسيه أشكال يسردها أدناه؛ على أنه يستخدم لاختفاء الأدلة التي تشير إلى معنى صف الأرقام الأصلي.

- 1- استبدال حروف بأخرى.
- 2- تكوين صفوف متتالية من أرقام وإشارات.
- 3- مطابقة طريقة القراءة.
- 4- كلمات وعبارات يمكن فهم معناها.

◀ للتفاصيل والأمثلة يرجى مراجعة الرابط التالي:

<http://ja.wikipedia.org/wiki/%E8%AA%9E%E5%91%82%E5%90%88%E3%82%8F%E3%81%9B>

الأوياجي جاج

الأوياجي جاج: هو نوع من اللسانيات اليابانية؛ وهو نوع من الجاج وهو عبارة عن كلمات قصيرة سواء عادية أو مسرحية الخ تكون بغرض السخرية وتذكر حينما يحين أفضل وقت مناسب لذكرها. أما النوع المشار إليه هنا فيتم تكوينه بسرعة دون دقة وتفكير ابداعى جيد ويعتمد بشكل كامل غير مقيد على الداجاريه والجيجوتشى وغيرهما وهذا النوع منتشر بشكل رئيسى بين الذكور فى سن المرحلتين الاعدادية والثانوية (باليابان)

ويطرح الباحث فيما يلي بعض الأمثلة:

المثال الأول: お皿をさらった

المثال الثانى: メガネに目がねえ

المثال الثالث: おちゃんのお茶

المثال الرابع: 商いは飽きない

ثانياً: كيفية ترجمة اللسانيات اليابانية المذكورة بهذا التبويب

ان نظرة واحدة على المذكور أعلاه تؤكد أن العبارات الواردة تحت أغلب الأنواع المذكورة (ويقصد الباحث تحديداً: الداجاريه والأوياجي جاج والجورو أواسيه) بها خصائص لغوية يتعذر فهمها مع غير اللغة الأصلية لها؛ وهو ما يفقدها في نظر الكثيرين. الفائدة من ترجمتها حيث أن الهدف منها لن يتحقق (وهو ابراز الخصائص اللغوية المذكورة)؛ بل أن ترجمتها ستعذر في نظرهم وكذلك في نظر أهل اللغات الأخرى (وهم الفئة الموجه إليها الترجمة) عملاً غيبياً يقوم بنقل أمور غير مفهومة أو لا معنى لها.

وأيضاً مع ما يروونه بالتالى من عدم جدوى ترجمة هذه العبارات الا لخدمة العملية التعليمية فقط لا غير. ومع كون المدرس قادراً على شرحها وترجمتها بسهولة والتفاعل مع الطلبة فيمكن القول بأن هذه الأغلبية وربما الجميع لا ترى حاجة لتناول هذه الأنواع فى هذا البحث...

ولكن.. فقد تمكن الباحث من ايجاد طريقة لتعريف أبناء اللغات الأخرى بهذا الجانب الثقافى بل وبشكل محبب يكسبهم المتعة والفائدة؛ وهو ما يعنى أن الباحث سيتطرق إلى طريقة ترجمة كافة الأنواع بلا استثناء..

يبدأ الباحث خلال السطور التالية بتناول الجوانب الأصعب؛ وهي الداجاريه والأوياجي جاج والجورو أواسيه..

أولاً: ترجمة الداجاريه والأوياجي جاج

اختار الباحث تناول ترجمة الداجاريه والأوياجي جاج بشكل منفصل عن تناول الجورو أواسيه لاختلاف الأسلوب المتبع؛ ومع العلم بأن الأسلوب المتبع مع ترجمة الداجاريه والأوياجي جاج مشترك بينهما.

كما سيتضح لاحقاً في بحث آخر للباحث يتعلق بوضع معايير للترجمة (سبقت الإشارة إليه في أكثر من موضع) يتم تخصيص جدول بمواصفات محددة لترجمة كافة أنواع اللسانيات اليابانية الواقعة تحت التبويب الحالي عدا الجورو أواسيه للاختلاف التام في حالته كما سنرى في موضعه؛ والجدول المشار إليه موحد مع كل اللسانيات التي تتطلبها باستثناء اختلافات داخلية يفرضها نوع التعبير اللسانى أو التعبير اللسانى نفسه كما سنرى لاحقاً..

◀ لن يتم هنا التطرق لطريقة عمل الجدول أو المعايير المتعلقة به أو شرح الجدول حيث سيتم التطرق الي هذه التفاصيل بالبحث المذكور مع الاكتفاء بعرض أسلوب ونتيجة الترجمة بما يحقق الغرض المطلوب هنا بشكل كامل.

◀ لم يتم التطرق إلى الترجمة مباشرة لأن أسلوب الترجمة هنا يختلف عن الأساليب السابقة فهو الجدول نفسه؛ وذلك للتمكن من تقديم الخصائص اللغوية الفريدة التي لا يفهمها سوى أصحاب اللسان الأم بالشكل الذى يتمكن غيرهم من استيعابه وفهمه.. وذلك كما سنرى خلال الأمثلة المتعلقة³¹..

³¹ فعلى سبيل المثال لا الحصر تدرج الأصوات المتشابهة حينما تكون هي سمة التعبير اللسانى في الجدول إلى جوار الترجمة العربية بالحروف الإنجليزية حتى يلاحظها غير الياباني بسهولة وحتى يستطيع قرائتها؛ ثم ترفق أيضاً نفس الأصوات بأحرف الهيرواجانا اليابانية حتى يتمكن الراغب في الاطلاع على التعبير الياباني الأصلي من الاطلاع عليه مع ملاحظة التشابه بسهولة.

◀ برغم وحدة الأسلوب المتبع هنا بين الأنواع الفرعية للسانيات محل الأمثلة_ بل والأنواع الرئيسية منها أيضاً إلا أن الباحث سيقوم بطرح مثال واحد عن كل نوع رئيسي لمزيد من التيسير والفهم والفائدة للقارئ.

المثال الأول: ترجمة تعبير داچاريه

猫が寝込んだ		نوع التعبير: داچاريه	
نوع الحركة المجراة	استخدام كلمات تستخدم أصواتاً متشابهة في جملة واحدة مفيدة.		
التعبير الأصلي	نفسه	داچاريه ياباني.	بدأت القطة في النوم.
التعبير بعد التغيير	لا تنطبق هذه الخانة هنا لأن العبارة مبتكرة لأول مرة دون أن تعتمد على اجراء تغيير من أى نوع.	لا تنطبق هذه الخانة هنا.	لا تنطبق هذه الخانة هنا.
نطق التعبير الأصلي	neko ga nekonda ねこがねこんだ		
نطق التعبير المعدل	لا تنطبق هذه الخانة هنا.		
الشرح	تم استخدام كلمتين متشابهتي الصوت في عبارة واحدة مفيدة.		
المعنى	معنى العبارة مذكور بموضعه		
المصدر	العبارة استخدام شعبي وليست مقتبسة عن عمل ما.		
ملاحظات	لا تمييز في العبارة العربية المترجمة بين المذكر والمؤنث.. فيمكن أن يقصد بها أى منهما لتكون الترجمة (بدأ القط....) أو (بدأت القطة.....).		
تعبيرات مرادفة	لا توجد.		
تعبيرات مناقضة	لا توجد.		
التعبير المماثل بالانجليزية	لا يوجد.		
التعبير المماثل بلغة أخرى	لا يوجد.		
مثال على استخدام التعبير المعدل	(يذكر في سياقه كما هو).		

المثال الثاني: ترجمة تعبير أوياجى جاج

商いは飽きない		نوع التعبير: أوياجى جاج	
نوع الحركة المجراة	استخدام كلمات تستخدم أصواتاً متشابهة في جملة واحدة قصيرة مفيدة.		
التعبير الأصلي	نفسه	أوياجى جاج ياباني.	التجارة لا تكفينى (أريد عملاً اضافياً-أتعرض لخسائر)
التعبير بعد التغيير	لا تنطبق هذه الخانة هنا لأن العبارة مبتكرة لأول مرة دون أن تعتمد على اجراء تغيير من أى نوع.	لا تنطبق هذه الخانة هنا..	لا تنطبق هذه الخانة هنا.
نطق التعبير الأصلي	akinai wa akinai あきないはあきない		
نطق التعبير المعدل	لا تنطبق هذه الخانة هنا.		

الشرح	تم استخدام كلمتين متشابهتي الصوت في عبارة واحدة قصيرة مفيدة.	
المعنى	معنى العبارة المذكور بموضعه	
المصدر	العبارة استخدام شعبي وليست مقتبسة عن عمل ما.	
ملاحظات	1- مشار بالترجمة العربية إلى شرحين اضافيين يقدم كل منهما معنياً محتملاً في اطار السياق. 2- العبارة اليابانية مبتكرة بهدف التسلية اللغوية كنوع من ألعاب اللعب اللغوي_ وبالتالي فعندما يسمعها السامع تكون لعبة ولا تعبر عن معناها الحقيقي.	
تعبيرات مرادفة	لا توجد.	
تعبيرات مناقضة	لا توجد.	
التعبير المماثل بالانجليزية	لا يوجد.	
التعبير المماثل بلغة أخرى	لا يوجد.	
مثال على استخدام التعبير المعدل	(يذكر في سياقه كما هو).	

ثانياً: ترجمة الجورو أواسيه

يتطرق الباحث هنا إلى النوع الثاني والأخير من الأنواع الصعبة التي قد لا تكون محل تقبل لدى القارئ؛ وهو التعبيرات اللسانية من نوع (الجورو أواسيه).

سبق أعلاه في موضعه تناول تعريف مختصر للجورو أواسيه؛ وتجدر الإشارة إلى أنه بخلاف الشكل المذكور للجورو أواسيه_ والمتمثل في الألغاز الرياضية_ فهناك أيضاً جانب شيق منها يتعلق بتفسير الحفظ بالإضافة إلى كثرة أمثلة وتطبيقات الجانب الثاني (تيسير الحفظ)؛ وهو ما يعني أنه لتطبيقات ترجمة الجورو أواسيه شكلين مختلفين؛ واحد لكل جانب.. فأما الأول فهو ترجمة الجورو أواسيه نفسه؛ وأما الثاني فهو ترجمة ما به من تطبيقات وأمثلة تُبتكر بغرض تيسير حفظ الكلمات الإنجليزية أو غيرها من أمور يصعب حفظها، وذلك مع العلم بأنه يمكن ترجمة كلى النوعين بتقديم الترجمة العربية كاملة سواء للجورو أواسيه أو لتطبيقاته حيث تعامل ترجمة الجورو أواسيه معاملة ترجمة الألغاز من ذكر اللغز وحله وكيفية حله إلى غير ذلك من معلومات ضرورية مطلوبة كلما وجدت؛ كما تعامل ترجمة تطبيقات الجورو أواسيه بترجمتها تفصيلاً..

« بخلاف سهولة ترجمة وتقديم الجورو أواسيه بجانبيه المذكورين فالجانب الأول منه_ والمتمثل في الألغاز_ له شعبيته وإقباله بشكل عام لدى القارئ العربي؛ بل سيكون من الشيق للقارئ_ في ذلك الاطار_ التعرف على الألغاز اللغوية لدول أخرى.

« سيتم فيما يلي عرض لمثال لاحدى تطبيقات الجورو أواسيه_ وهي تفسير حفظ الكلمات الإنجليزية (ويستخدم التطبيق الحالي شعر الهايكو أيضاً³² إلى جانب الجورو أواسيه نفسه في ذات الوقت)³³

語呂合わせ川柳で覚える英単語

五・七・五 リズム & 語呂合わせ

俳句・川柳が持つ五・七・五の軽妙なリズムに乗せて

語呂合わせ (とダジャレ) で英単語を覚えてしまいましょう。

今回の英単語は

capricious - 気まぐれな

～situation～

ブ～～ン ぷすっ! やっぱり足の小指にしよう...

ブ～～ン ぷすっ! でも、肘のほうがいいかな...

ブ～～ン ぷすっ! いや、ほっぺたにしよう...

ブ～～ン

気まぐれで移り気な蚊がいろんなところを刺しています。

そこで一句 . . .

気まぐれな

³² وهنا يحتاج المترجم إلى الامام بالشعر الياباني. هذا ويشير رئيس الجمعية المصرية للمترجمين د. محمد فتحى إلى أن المترجم الحق هو ذلك الذي يكون مستعداً لترجمة أي مجال وليس مجال بعينه؛ وهو ما يعنى أن المترجم الكفاء المعد بطريقة تعليمية صحيحة لا يجد مشكلة في ذلك، وعلى أية حال بالشعر الياباني الوارد بالمثال مدون بلغة حديثة يمكن فهمها بسهولة.

³³ الاتاحة: http://park1.wakwak.com/~english/voca/goroword_capricious.html

蚊が何ヶ所も
カプリ刺す(capricious)
、 (` ^ ` #) ☆ \ バシッ !!
capricious (カプリシャス) {ca-pri-cious} ⇒ Dictionary.com で発音を確認
[形] 気まぐれな, 移り気な

capricious weather (気まぐれな天気)

She was as capricious as her mother had been.
「彼女は彼女の母親がそうだったように気まぐれだった」。

関連語句
caprice (カプリース) [名] 移り気, 気まぐれ
fickle (フリクル) [形] 変わりやすい, 気まぐれな
参考・例文 [LONGMAN Dictionary]

كما سبقت الإشارة تتم الترجمة المذكور بالمثل كاملاً إلى العربية _ وهو أمر سهل يمكن لأي مترجم به بسهولة.

ثالثاً: ترجمة الجيجوتشى

يتطرق الباحث هنا إلى ترجمة النوع السهل للسانيات اليابانية الواردة بالتبويب الحالي حيث يمكن لأصحاب الثقافات والألسنة الأخرى فهم المقصود منها بل والاستمتاع بها والتعرف على ذلك الجانب الفكاهى الفريد من الثقافة اليابانية. القبول بسهولة دون أية عوائق لغوية أو ثقافية أو غيرها..
« سبق وأشار الباحث إلى أن ترجمة اللسانيات الواردة تحت التبويب الحالي _ عدا الجورو أواسيه _ تعتمد على جدول بشكل أساسى كأسلوب للترجمة.. وهو ما سيتم مع تعبيرات الجيجوتشى باعتبارها احدى اللسانيات التي ينطبق عليها استخدام الجداول.

نعود إلى أمثلة الجيجوتشى _ وهي كما يلي:

المثال الأول: 「下戸に御飯 (猫に小判)」

المثال الثانى: 恐れ入谷の鬼子母神.

فكيف يكون أسلوب ترجمتها؟

تتم الترجمة عبر اتجاهات عدة تجرى معاً فى وقت واحد وفى موضع واحد؛ وذلك كما نرى أدناه..

المثال الأول

下戸に御飯 (猫に小判)			
نوع الحركة المجراة	تقديم عبارة أخرى تتبع نفس الوزن والقافية		
التعبير الأصلى	猫に小判	تعبير دارج عربى-مثل شعبى يابانى	مايبعرفش قيمته
التعبير بعد التغيير	下戸に御飯	جيجوتشى يابانى	قدم الأرز للممتنع عن الخمر
نطق التعبير الأصلى	neko ni koban ねこにこばん		
نطق التعبير المعدل	geko ni gohan げこにごはん		
الشرح	تم استبدال الحرف الأول من الكلمة الأولى (للنطق-		

	الهيراجانا) وترتب على ذلك عبارة جديدة مختلفة تماماً مع الاحتفاظ بالوزن والقافية.	
المعنى	معنى كل عبارة مذكور بموضعه	
المصدر	العبارة استخدام شعبي وليست مقتبسة عن عمل ما.	
ملاحظات	لا توجد.	
تعابير مرادفة	لا توجد.	
تعابير مناقضة	لا توجد.	
التعبير المماثل بالانجليزية	لا يوجد.	
التعبير المماثل بلغة أخرى	لا يوجد.	
مثال على استخدام التعبير المعدل	(يذكر في سياقه كما هو).	

المثال الثاني

恐れ入谷の鬼子母神				
نوع الحركة المجرة	تبدیل کلمه باخری من نفس النطق فی عبارة تُتکرر لأول مرة.			
التعبير الأصلي	شاريه ياباني	نفسه		
التعبير بعد التغيير	لا نطبق هذه الخانة هنا؛ فالحركة لم تقم على تغيير لعبارة؛ وانما قامت على ابتكار عبارة مع استبدال احدى كلماتها بأخرى من نفس النطق.			
نطق التعبير الأصلي	おそれいりやのきしもじん osore ireya no kishibojin			
نطق التعبير المعدل	لا تنطبق هذه الخانة هنا.			
الشرح	تم استبدال كلمة iriya الواردة بالعبارة بكلمة بنفس النطق تماماً هي اسم منطقة بمقاطعة تايوتو Taitō بطوكيو متروبوليتان؛ وتمت مواصلة العبارة بكلمة الالهة Kishibojin (وهي الهة محفوظة بمعبد Shingenji بالمقاطعة المذكورة ³⁴ وتُعبَد به؛ وهي الهة الولادة وتربية الأطفال الصغار والرضع).			
المعنى	معنى التعبير هو (أشعر بالخوف) 「恐れ入りました」 ³⁵ . وذلك بشكل فكاهي . التعبير المشار اليه من نوع (شاريه).			
المصدر	العبارة استخدام شعبي وليست مقتبسة عن عمل ما.	لا يوجد		
ملاحظات	1- من الخطأ استخدام كلمة 恐れ بمعنى الخوف. 2- مثال للاستخدام الخاطيء: 「あの出来事は本当に恐れ入谷の鬼子母神で、死を覚悟さえしたよ」			
تعابير مرادفة	敵もさるもの引っ掻くもの		اطلع على تفاصيل التعبير بموضعها	
تعابير مناقضة	لا يوجد			
التعبير المماثل بالانجليزية	لا يوجد			
التعبير المماثل بلغة أخرى	لا يوجد			
مثال على استخدام التعبير المعدل	「歌が得意だとは聞いていたが、カラオケで聞いてみたらプロ顔負けに上手かった。恐れ入谷の鬼			

³⁴ وبالأخص منطقة Shitaya الواقعة بالنصف الغربي من المقاطعة المذكورة.

³⁵ غالباً ما تستخدم الكلمة المذكورة في سياقات أخرى دون أن تعبر حرفياً عن معناها العربي المذكور.

رابعاً: ترجمة الشاربيه

إذا عدنا إلى تعريف كلمة (شاربيه) لوجدنا أنها في الغالب مسمي عام لكلمتي (جيجوتشي) و (جورو أواسيه) [وهنا يُراجع في ذلك الصدد ما يتعلق بهذين النوعين من اللسانيات]؛ كما نجد أيضاً أنها تعبيرات تجذب الانتباه و تثير ضحك الحضور.. وفي هذه الحالة يتم العمل بنفس الأسلوب المتبع مع التعبيرات المشابهة الأخرى من حيث الترجمة في شكل جدول مع مراعاة الاختلافات الداخلية المتعلقة؛ وبرغم أنه يمكن ترجمة هذه التعبيرات بشكل مباشر إلا اتباع أسلوب الترجمة عبر الجدول يجنب المترجم أية مشكلات متعلقة كما سبق الشرح تفصيلاً كما أنه يحقق أفضل كفاءة ترجمية وأغزر قدر من المعلومات للقارئ.

ثالثاً: الصعوبات المتعلقة بترجمة اللسانيات اليابانية بهذا التوبيب

في الواقع تم عبر وضع الجدول التغلب على أغلب الصعوبات المتعلقة حيث تم وضع الجدول مع وضع الصعوبات المذكورة في الحسبان.. فعلى سبيل المثال لا الحصر تم وضع خانة للملاحظات يمكن تطويعها بالشكل المطلوب سواء في حالة وجود خطأ بالتعبير الياباني أو صعوبة في إيصال المعنى للقارئ أو في حالة وجود استثناءات أخرى من أي نوع. وأما الصعوبة الوحيدة المتبقية فهي عدم قدرة المترجم على التمييز بين بعض أنواع اللسانيات المذكورة بهذا التوبيب في بعض حالاتها؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر من الصعب على المترجم تحديد أي التعبيرين الآتين داجاريه وأيهما أوياجي جاج.

猫が寝込んだ - 商いは飽きない

«سبقت الإشارة إلى أن التعبير الأول من جهة اليمين دارج ضمن فئة عمرية محددة تحت مسمى (أوياجي جاج) وإلى أن العبارة الثانية هي داجاريه؛ وبالتالي فيمكن لمن يعرف هذه المعلومة التمييز بين التعبيرين. ولكن فهناك حالات أكثر تعقيداً من ذلك.. وبرغم أن المام المترجم بهذه الجوانب اللغوية هو أمر أساسي ليكون مترجماً كما سبقت الإشارة في أكثر من موضع³⁶ إلا أنه مع بحرهما الواسع الذي تتزايد مساحته يومياً بكل جديد (هذا بخلاف المحيط الضخم للغة اليابانية) يتعسر على المترجم الذي لا يقيم باليابان بشكل دائم الالمام بكل ذلك. ولكن.. فالحال يكمن في المراجع المتعلقة؛ بل أن الأمثلة الواردة هنا اعتمدت على المراجع المتعلقة للتمكن من فهمها و الحصول على المعلومات الإضافية المذكورة بالجدول كلما كانت متاحة ومن ثم ترجمتها.. وهذه المراجع متنوعة ومتاحة سواء على شبكة الانترنت أو في شكل مطبوعات؛ وتقدم نوع التعبير وشرحه أيضاً، وهنا يمكن القول بأن هذه النقطة لم تعد تشكل مشكلة.

رابعاً: الخلاصة فيما يتعلق بترجمة اللسانيات اليابانية الواردة بهذا التوبيب

لاحظ الباحث مما سبق مدى تنوع واتساع مجال هذه اللسانيات؛ وعرض كيف يمكن ترجمتها دون عوائق عبر الاطلاع على المراجع المتعلقة ووفق النظام المعيارى المحدد بما يحقق أفضل دقة ويحقق أيضاً الفائدة المثلى للقارئ وأيضاً للمترجم حيث يستفيد القارئ بكم المعلومات الشيقة ويستفيد المترجم بتجاوزه للصعوبات المتعلقة عبر التزامه بالجدول كما سبقت الإشارة وتحقيقه للدقة المطلوبة وقيامه بالترجمة بسهولة.

تعبيرات التوك توك

مقدمة

وهي نوع مستحدث من اللسانيات العربية وبالأخص المصرية. وربما تذكرنا بما يسمى (لغة الشباب) في العربية و «若者言葉» في اليابانية.. إذ تمثل هي الأخرى ظواهر لغوية مستحدثة فرضتها طبقة الشباب على مجتمعاتها من الناحية اللغوية. وان كان تأثير ذلك لا يسرى إلا على طبقة الشباب وحدهم.

في المجتمع الياباني هناك لغتي الرجال والنساء؛ وهناك أيضاً لغة الشباب المستحدثة ولغة كبار السن. فأما لغتي الرجال والنساء فلا نظير لهما في اللغة العربية وتختلفان عما يعرفه العرب من التمييز بين الجنسين في اللغة العربية؛ وأما لغة الشباب المستحدثة فهي موجودة باللغتين كما سبقت الإشارة؛ وأما لغة كبار السن فهي موجودة باللغة اليابانية فقط دون العربية؛ وتتميز بكلماتها وعباراتها القديمة التي لا تدخل ضمن اليابانية الدارجة حالياً؛ وذلك مثل عبارة 『何卒どうぞよろしくお願い致します』 حيث تحذف الكلمة الأولى منها في اليابانية الدارجة.. أما وجه الشبه بين حالة (لغة كبار السن في مقابل لغة الشباب واللغة الرسمية باليابان) و حالة (لغة الشباب في مقابل اللغة العادية بالدول الناطقة بالعربية) فهي أن لكل طبقة منهما لغتها الخاصة وأن الطبقة الأصغر تتواصل مع الطبقة الأكبر بلغة الأخيرة.. بل أن من يستعدون من غير اليابانيين لاختبارات ااجادة اللغة اليابانية JLPT في مستوياتها الأعلى يفاجنون بأن نسبة كبيرة من

³⁶ وكذلك المامه بالشعر الياباني بأنواعه وأيضاً الحاجة اليه مع لسانيات الجورو أواسيه ومع غيرها من اللسانيات أيضاً في خانتى التعبيرات المرادفة والمتضادة بالجدول الخاصة مثلاً لا حصرأ.

المضمون الدراسي لا يقبله عامة الشعب باليابان ليأتي التفسير بأن ذلك المضمون هو لغة قديمة لكنها تدرس باعتبارها لغة طبقة كبار السن باليابان_ مع العلم بارتفاع نسبة مجتمع كبار السن باليابان وكذلك ارتفاع معدل الأعمار وأيضاً عدد المعمرين_ حتى يتمكن الدارس من التواصل مع هذه الفئة العمرية من المجتمع الياباني.

وبرغم أن لغة الشباب أقل سطوة وقوة سواء في المجتمع العربي أو الياباني إلا أنها فرضت نفسها بقوة لدرجة ظهور قواميس مخصصة لها في اليابان ومقالات بل وصفحات جرائد كاملة في مصر على الأقل من بين الدول الناطقة بالعربية؛ وأيضاً لدرجة إدراج قاموس 大辞林 المعجمي لها في أحدث إصداراته_ وهي الإصدار الثالثة.

أما فيما يتعلق بموضوعنا الحالي_ وهو تعبيرات التوك توك فتتمثل هذه التعبيرات ظاهرة مستحدثة أخرى أكثر قوة من الظواهر الأخرى المذكورة كلها! فبرغم كونها ظاهرة لغوية محدودة على مستوى لسانيات اللغة العربية فقط دون اللغة بأكملها إلا أنها حققت بانتشارها وشعبيتها تغلغلاً مجتمعياً واسعاً.. فكيف ذلك؟

أولاً: يعتمد هذا النوع اللساني على اللغة العادية؛ ويحتاج إلى درجة متوسطة من البلاغة يفهمها أي فرد ويقرأها أي فرد لا يعاني الأمية؛ ويمكن لأي شخص تقريباً ابتكار تعبيرات مشابهة أو حتى مختلفة تماماً.

ثانياً: يعتمد هذا النوع اللساني_ بخلاف ما يتم ابتكاره باستخدام اللغة العادية متوسطة البلاغة_ على تعبيرات لسانية معروفة أخرى؛ كالتعابير السماعية والأمثال الخ...

ثالثاً: بخلاف العوامل السابقة هناك أيضاً كون هذه التعبيرات مدونة على سيارات التوك توك وسيارات الميكروबाص بأنواعها_ وهو ما أتاح لها (إلى جانب العوامل السابقة) الانتشار الكبير.

← في علم الزراعة هناك مصطلحي (التوسع الأفقي) و (التوسع العرضي)؛ وعلى غرارهما يمكن أن نطلق على الاتساع الجغرافي لهذه التعبيرات_ والناتج عن العامل الثالث_ مسمى (التوسع العرضي) أو (التوسع الجغرافي)_ وذلك في مقابل الاتساع الشعبي لها_ والناتج عن العاملين الأول والثاني_ مسمى (التوسع الأفقي) أو (التوسع الشعبي).

وقد وصل الأمر بهذا النوع اللساني إلى أفراد كتب كاملة له.. مثل كتاب (مكتوب على التوك توك) الصادر عن دار أخبار اليوم وكتاب آخر بعنوان (مكتوب على جدران التوك توك-سلام يا بلد الكلام) الصادر عن دار (أخبار اليوم) لكمال سالم عوض عام 2012.

وأما فيما يتعلق بترجمة هذا النوع من اللسانيات فالأسلوب المتبع لا يختلف عن الأنواع الأخرى_ ولو أن خطوة الحصول على الشرح محذوفة بالنسبة للمترجم العربي؛ على أنها قد لا تزال مطلوبة لدى المترجم الياباني (بحسب التعبير)..
وفيما يلي يقدم الباحث أمثلة مترجمة:

أمثلة مترجمة ومصنفة مع تعليقات الباحث

التعبير	ترجمته إلى اليابانية	ملاحظات	نوعه الفرعي
1	انتئين مالمهش أمان.. الفرامل والنسوان.	ブレーキと女性には頼れず。	حكمة.
2	انتئين مالمهش أمان.. الزمان والنسوان.	時と女に頼りなし。	يمكن أيضاً ترجمته 時間と女性に頼れず。
3	أبويا خبره عليا وأمي نور عينيا.	全部の受けた幸福は、父のお陰である。また、一番きれいなものは母である。あえて、一番好きなものも母である。	أخرى (غير مصنفة).
4	ما تبصليش بعين رضية.. بص للمدفع فيا.	大金費やしたから、私に、欲望満足済みとしての見方しない	موعظة ناهية عن الحسد. (بصبغة فكاهية)

5	ياناس يا شر كفاية قر.	ぞ。 悪い人よー！ しつとしない よ！	العبارة (عين العبد غدارة وعين الرب ستارة) وكذلك التعبيرات (4،5،6) كتعابير مرادفة. ◀ للعلم فالتعبير (عين العبد غدارة وعين الرب ستارة) هو أيضاً أحد تعابير التوك توك.	موعظة ناهية عن الحسد.
6	طلبنا من ربنا وادانا وعين الناس مش سايبانا.	アッラーに願を 叶って頂いた が、人々に嫉妬 するされてい る。	تم اختصار النص في الترجمة مع الحفاظ على المعنى لتفضيل الياباني للعبارات القصيرة.	موعظة ناهية عن الحسد.
7	البحر واحد والسمك أنواع. "تاكسي إسكندراني"	同社会の人々にも、 性質上の個人 差がある。	1- هذا التعبير مستوحى من واقع البيئة المحيطة _ وما أكثر التعبيرات الأشعار المستوحاة من البيئة باليابان! 2- ربما هناك مثل شعبي ياباني بذلك المعنى غير أن الباحث لم يعثر على مثل ياباني بنفس المعنى. 3- في حالات إضافة التعبير المرادف (كاستخدام الجدول المعياري المبين سابقاً على سبيل المثال) يمكن إضافة التعبيرين التاليين: (مش كل الصوابع زي بعضها) و (الناس مش زي الصوابع) _ وهي تعابير دارجة عادية. 4- يمكن أيضاً تقديم ترجمة بليغة في شكل كلمة رباعية الأحرف كما يلي: 同海異魚 مع تقديم الشرح اذا استشعر المترجم صعوبة فهم الياباني للكلمة. (وفقاً للمعايير التي سيقترحها الباحث لاحقاً يكون تقديم الشرح الزامى في	حكمة.

			كل الأحوال_ وهو في حالتنا هذه العبارة المقدمة كترجمة للتعبير).	
8	صاحبك مصلحتك.	友に利あり。	الترجمة بليغة؛ لكن قد يفهمها الياباني بمعنى (فائدة) بدلاً من (مصلحة).. ولذلك فيرى الباحث أن استخدام إحدى الكلمتين 個人的利益; 私的利益 أفضل وأدق_ وذلك باستبدال بسيط للكلمة بالعبارة أو بتغيير العبارة بأكملها بما يناسب المعنى (علماً بأن الأسلوب الأول_ في حالتنا هنا_ أكثر فصاحةً وبلاغةً)	أخرى (غير مصنفة-تحاول أن تكون شبيهة بالحكم لكنها ليست حكمة لأن الحكمة تحت على فائدة الصداقة لا على ما ورائها من مصالح).
9	لو فيه غراب أبيض يبقى فيه صاحب يتصاحب	ネズミを袋に入れることができるなら、友達にする人がいる。	1-يمكن أيضاً ترجمته إلى ネズミを袋に入れることができるなら、友達にする人を見つけられる。 2-اعتمدت الترجمة على مثل شعبي ياباني. 3-حال وجود شك في احتمالية عدم فهم الياباني للعبارة باعتبار أن الأصدقاء يتم تكوينهم بسهولة فيفضل الترجمة باستخدام عبارة 友達として信頼できる人 بدلاً من عبارة 友達にする人 (المعايير المشار إليها ستلزم المترجم باتباع الأسلوب الأمثل أو بالعرض على أحد أصحاب اللسان الأم المتخصصين). 3-يمكن أيضاً	أخرى (على غرار الأمثال الشعبية وتعتبر منها)

	ترجمة العبارة ترجمة حرفية طالما بفهمها الطرف الياباني بوضوح كأسلوب لنقل الثقافة والعقلية العربيين للقارئ الياباني.			
10	مفیش صاحب يتصاحب.. مفیش بنت تتحب.	友にする人はい なく、恋する女 もいない。	راجع البند الثالث من الخانة أعلاه.	حكمة فكاھية تبكيتية
11	الحب زمنه فات والبنات زي المداسات.	現代には恋な し。また、現代 の女は、靴で踏 まれる敷物と同 じ。	1-تعتبر التعبيرات 10 و11 و12 مترادفة. 2-تمت اضافة العبارة بمعنى عبارة (مخه جزمة) بشكلها الحرفي_ ولو باليابانية ويحتاج لشرح لها.	حكمة فكاھية تبكيتية
12	حب إيه يا جاهل مفیش بنت تستاهل	無知な君よ！恋 愛とは何か！恋 にたる女がいな いよ。	حكمة فكاھية تبكيتية	
13	ولسوف يعطيك ربك فترضي	1- アッラーが誓 って、アッラー に欲望が叶い、 満足になる。 2-やがて主はあ なたの満足する ものを御授けに なる。 ³⁷	1-تمثل العبارة رقم1 ترجمة عادية_ ولو أنه يمكن أيضاً تقديم ترجمة الآية بصبغتها البالغة من النسخة اليابانية للقرآن الكريم (وهو أمر ليس صعباً خصوصاً مع إمكانية استخدام التكنولوجيا في البحث عن الآية بمجرد كتابتها (أو حتى جزء منها) ثم إيجاد الآية من رقمها وسورتها في الطبعة المترجمة للمصحف_ وذلك كما نرى في العبارة رقم2.. ولكن فيلاحظ أن الترجمة لم تقدم المعنى الدقيق المذكور بالعبارة الأولى.	دينية (آية قرآنية)
14	أوعى تجرى ورايا.. أختك راكبة معايا.	私を追わない	1-كما كان الحال	تعبير فكاھي

	في القول المأثور السابع وضعت كلمة (أختك) مبهمة في مقابل الكلمات المقابلة باليابانية (أختك الكبرى-أختك الصغرى-姉妹 التي تعني اخواتك)؛ واختار الباحث عبارة (الأخت الكبرى). 2- اذا كان للعبارة أو لعبارة أخرى مدلول ثقافي ديني اسلامي لا يفهمه غير المسلم من اليابانيين فعلى المترجم في مثل هذه الحالة_ ارفاق حاشية توضح المدلول والمراد. (ونفس الحال مع العبارات ذات المدلول الثقافي العربي الخاص الذي لا يفهمه الياباني)	で！お姉も乗っ ているから。		
حكمة فكاهية	لتحقيق الفهم الأمثل للإباني تكون الترجمة كما يلي (برغم ما في ذلك من تغيير جزئي لمعنى العبارة الأصلية دون اخلال بالمغزى أو المعنى العام) 彼女は彼を囚 するから、友 達として、犬 が一番だ。あ なたを見張る からだ。	友にする人 なら、あな たを囚する 女ではな く、あなた を見張る犬 こそだ。	صاحب كلب يحرسك.. ماتصاحبش بننت تحبسك.	15
أخرى (غير مصنفة).		我が支配者ぞ！	احنا الحكومة	16
يعتمد هذا التعبير على تشابه النطق بين الكلمات. (وهناك تعبيرات يابانية تعتمد نفس الفكرة والأسلوب كما نرى بموضعها)	هذا التعبير يعتمد على الترادف ويجب استخدام الجدول الخاص لمثل هذه الحالات_ والمبين بتيوبيب (لسانيات أخرى تعرفها اليابان دون العرب).	アサレイヤは野 生な人だ！ご注 意！ 〈アサレイヤ： アラブ اءادام〉	احترس عسلية مقترس	17
راجع الخانة أعلاه.	1- هناك اختلاف في تفسير العبارة باختلاف المفسر_	1 - 好きは好きな り。 2 - よいもの	الكويس بيتكيس.	18

	ولو من أصحاب اللسان الأم؛ وقد قام الباحث بذكر الترجمة وفقاً للتفسيرين؛ بحيث تكون الترجمة الأولى من تفسيره والترجمة الثانية من تفسير ناطق آخر بالعربية (ولكل الطرفين شكوكهما في كون التفسير هو المقصود_ وهو ما يفتح الباب أمام تفسيرات أخرى...) 2- يلاحظ اختيار المقطع الصيني المتفق والمعنى المطلوب هنا من بين 12 مقطع بنفس النطق مع اختلاف المعنى_ وذلك لتحقيق الدقة؛ فهذه الكلمات مثلاً ليست بنفس المعنى: 良い • 善い • 吉い • 美い وذلك علماً بأنها من ضمن الكلمات الـ12 المشار إليها.	は、袋に入れて 保つこと！	
أخرى (على غرار الأمثال الشعبية وتعتبر منها)	تطلب الأمر دقة شديدة ومراحل عدة للوصول إلى المعنى الدقيق للتعبير في اللغة العربية نفسها برغم كونه تعبيراً معروفاً؛ فحينما توجه الباحث بالسؤال لأحد أصحاب اللغة الأم عن معنى التعبير أجاب (المصير لازم الواحد يبقى عارفه) وأكد عليه الباحث بقوله (يبقى عارف مصيره؟) فأنكر ذلك وأعطاه معنياً آخر هو (ده نصيبه لازم يعرفه ويرضى بيه) فحينما أكد عليه الباحث بعبارة (يعرف مصيره؟) أنكرها هي الآخر ليصل في المرة	المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين	19

			الثالثة والأخيرة مع تفكير طويل إلى المعنى الحالي المذكور بالترجمة (قسمة ونصيب).	
20	حبيبك فين يا قلبي سابقك مجروح يا قلبي	1-秋の扇になつて、傷つけられた私の心よ！彼はどこかな。 2-秋の扇になつて、傷つけられた私の心よ！あなたの恋人はどこかな。 3-私の心よ！傷つかれて残されたあの恋人はどこかな。	العبارة الأولى ترجمة معتمدة على مثل شعبي ياباني؛ وبالتالي فهي ترجمة بليغة، وكذلك العبارة الثانية مع فرق بسيط هو أن العبارة الثانية استخدمت كلمة وحيدة المعنى لتحقيق الفهم الدقيق بعيداً عن احتمالية عدم الفهم الصحيح من جانب الياباني لكلمة 彼 ثنائية المعنى؛ فالمقصود هنا هو الحبيب بذاته وليس (هو) التي قد تشير إلى أي شخص قام بجرح مشاعرها. أما العبارة الثالثة فتمثل ترجمة نصية عادية مع مراعاة دقة المعنى باستخدام كلمة أحادية المعنى.	تَبْكِيَنِي-عَنَابِ الأحباب
21	تحت الوش كذب وغش	頭隠して尻隠さず	تم هنا اقتباس مثل شعبي ياباني (الموعظة رقم 12) لتحقيق نفس المعنى والمغزى.	أخرى (على غرار الأمثال الشعبية وتعتبر منها)
22	شغلاهم يا ليل العاشقين	恋人たちは、夜にはいろいろ楽しむ！	في العبارة الأصلية خطأ نحوي بوضع الفعل في صيغة المؤنث بدلاً من صيغة المذكر (ولا يتعلق بالأمر بالحفاظ على الوزن أو القافية) وبرغم أن الكتب تدرجها كما هي إلا أنه على المترجم تصويبه قبل نقله للياباني حتى يحصل الياباني على العربية الصحيحة.	أخرى (غير مصنفة ولو أنه يجوز اعتبارها شعاراً مخصصاً أو لقباً برغم أن ذلك ليس النوع أو الهدف الأصلي للعبارة).
23	الدلوعة هدير	甘いハディール。 ハディール：女子名	1-هذا شعار مخصص من نوع اللقب لكنه ليس لصاحبه. 2-في إطار المعنى السابق يمكن اعتبار	شعار مخصص- لقب.

		التعبير تعبيراً متضاداً مع التعبيرات 10 و 11 و 12؛ وذلك في حالات الإشارة إلى ذلك كالجدول المعياري الخ..		
24	عاصفة الصحراء (سيارة نقل)	砂漠の嵐 〈貨物自動車に 書いてある〉	شعار مخصص- لقب.	
25	النفس راضية بس السكة مش فاضية.	金融上は満足しているのが、 人々がいっぱい 乗りたいのだ。	شعار مخصص- عبارة حالة.	
26	للبيع عشان ترتاحوا.	あなたたちが平 気になるため、 この車を売る！	شعار مخصص- عبارة حالة.	

وكما يتضح من الأمثلة فهناك أنواع فرعية لهذا النوع اللساني بحسب الهدف منها؛ وذلك كما يلي:

- 1- الموعظة. (مواعظ للحياة الدنيا، مواعظ فكاكية من باب الدعابة، مواعظ ناهية عن الحسد)
- 2- الفكاهة. (فكاهة مرحة، فكاهة لاذعة...) (الحكم. (حكم للحياة الدنيا، حكم لمنع الحسد، حكم فكاكية، حكم عامية³⁸،...)
- 3- عبارات إيمانية ناتجة عن تدين المصريين (بأنواع مختلفة كالعاء والعظة وغيرهما) كما تشمل أيضاً الآيات القرآنية).
- 4- شعارات مخصصة (ألقاب أو عبارات حالة تصف الحالة أو تدخل ضمن إحدى الأنواع الفرعية السابقة).
- 5- أنواع أخرى...

صعوبات ترجمة تعبيرات التوك توك عند الجانب الياباني

- 1- كثرة الأخطاء الاملائية وما يترتب على ذلك من آثار كما يلي:
 - أ- عدم التمكن من الفهم.
 - ب- الاستيعاب الخاطئ للغة حتي في حالة التمكن من الفهم. (استيعاب خاطئ للغة، عدم التمكن من الفهم بشكل صحيح).
- 2- قام الباحث بتصويب الأخطاء؛ ويفترض الباحث بالمراجع المتعلقة كالكتب والجرائد أن تورد هذه التعبيرات مصححة. وتعود هذه المشكلة في الأساس إلى البيئة الخاصة بسائقي التوك توك وظروفهم المعيشية والاجتماعية من نواحى تلقى التعليم والمستوى العلمى للأسرة الخ..
- 3- أخطاء التصنيف بالمراجع المتعلقة.

« وهذه يجب تصويبها وتجنبها؛ هذا وقد أوردها الباحث هنا مصححة.

« أقصد هنا مراجع اللغة الأم نفسها_ أى المراجع العربية_ أى أن المصيبة أعظم! وللعلم فلم تظهر مراجع يابانية ذات صلة حتى الآن_ ولو أنه يمكن الاطلاع على ترجمات للآيات القرآنية عبر المراجع اليابانية المتعلقة كما سبقت الإشارة.
- 3- استخدام الآيات القرآنية.

« وقد سبقت الإشارة إلى كيفية حل هذه المشكلة.
- 4- ما يعتمد منها على أمور ثقافية بحتة متعمقة لم يتعرف عليها الياباني بعد. (خصوصاً مع انعدام المصادر اليابانية الشارحة)
- 5- ما يعتمد منها على جوانب ثقافية أو لغوية مختلفة قد تصل إلى درجة التناقض. (خصوصاً مع انعدام المصادر اليابانية الشارحة)

³⁸ وهي نوع نادر من الحكم سبقت للباحث الإشارة إليه؛ وبرغم ذلك فأمثلته كثيرة جداً في اطار النوع الحالي من اللسانيات_ والمسمى باسم: (تعبيرات التوك توك) _ ولها أنواع فرعية كالحكم الفكاهية مثلاً.

- 6- ما يعتمد منها على لغة الشباب (خصوصاً مع عدم توفر قواميس لها حتى الآن ولو في الزوج اللغوي (العربية- الإنجليزية؛ وكذلك انعدام المصادر اليابانية الشارحة).
- « المشاكل 4-6 يتم حلها عبر البحث في المراجع العربية المناسبة أو عبر مساعدة أحد أصحاب اللسان الأم.
- 7- ابتكار تعبير عند الترجمة من اليابانية إلى العربية (ترجمة فكرة أو مثل ياباني مثلاً إلى العربية)
- « يمكن ذلك بعد قراءة عدد من التعبيرات لاكتساب الخبرة والموهبة؛ والأمـر هنا ليس صعباً فلا يحتاج إلى المام ببلاغة أو غيرها بدليل قدرة طبقة السائقين نفسها_ مع انخفاض مستواها التعليمي_ على ابداعها (وذلك كما سبقت الإشارة).

صعوبات ترجمة تعبيرات التوك توك عند الطرفين

- 1- صعوبة إيجاد أقرب تعبير أحياناً (سواء في اللغة الهدف أو لغة النص).
 - 2- بعض التعبيرات تحتاج إلى بحث أو تفكير.
 - 3- اختلاف معنى التعبير أو طريقة تفسيره باختلاف الفرد أحياناً (عند أصحاب اللغة الأم أنفسهم)
 - 4- أغلب التعبيرات تفقد بريقها بعد الترجمة بسبب ترجمتها في شكل نص عادي؛ ولذلك فعلى المترجم أن يلتزم بوضع الأولوية للترجمة البليغة بأشكالها المختلفة (كلمات رباعية الأحرف، ترجمة إلى مثل ياباني مطابق أو إلى أقرب مثل ياباني لا يخالف المعنى، الاقتباس من مثل ياباني 活用، ترجمة شعرية إن أمكن، الخ...) وهو ما يجعل الأمر صعباً لصعوبة تحقيقه إلا مع تعبيرات دون أخرى_ علماً بأن أغلبية التعبيرات قد لا تكون صالحة للتحويل إلى ترجمة بليغة أو شعرية (وذلك برغم السهولة النسبية لتعبيرات التوك توك عن غيرها من التعبيرات)
- « حتى وإن فقد تعبير ما بريقه لغوياً فإنه لا يزال يحتفظ به ضمناً إذا كان التعبير حكمة_ وبشكل خاص حكمة جادة (ولو أن الأمر ينطبق أيضاً على عدد من الحكم الفكاهية).

سبق للتو تناول الصعوبات الرئيسية؛ هذا بخلاف صعوبات أخرى نجدها مع أمثلتها وحلولها بمواضعها بالجدول..
وليس من المفيد إعادة ادراجها هنا حتى لا يعتبر الأمر تكراراً.. ولذلك فيرجى مراجعة الجدول_ مع التركيز على خاتمة الملاحظات.

خاتمة

هذه النوعية من اللسانيات هي جزء هام من الثقافة العربية بوجه عام ومن الثقافة المصرية بوجه خاص؛ فهذه الكلمات الفلسفية والفكاهية الجبارة التي تأتي بالمختصر المفيد هي خلاصة فلسفة شعبية متجذرة وعصير حضارة ممتدة امتزجت بحضارات أخرى وخرجت منها أرقى وأعمق؛ كما أنها تمثل أيضاً روح شعب محب للفكاهة لا يفقدها أبداً ولو في أحلك الظروف³⁹؛ وهذه الظاهرة المتمثلة في تسجيل العبارات على ظهر التوك توك والميكروباصات وغيرها تعد امتداداً لعادة المصري القديم في تحييل فلسفته في الحياة على جدران المعابد وصفحات البردي؛ فصفة الاستمرارية هذه هي الصفة الأكثر التصاقاً بالشخصية المصرية وبدرجة لا مثيل لها مع أي من شعوب وحضارات العالم.

وعلاقة المصري بالجدران تبرزها أيضاً تسجيله لرحلة الحج كاملةً بكل تفاصيلها على منازل الحجاج بالرسم وكتابة التهنائي والأدعية.

وبالتأكيد كانت عادة تسجيل الحكم والمواظ على هياكل السيارات موجودة قبل ظهور التوك توك؛ حيث كانت مرئية على سيارات النقل والميكروباص ثم الأجرة. وقد أطلق عليها_ منذ أربعين عاماً_ عالم الاجتماع الفذ سيد عويس المصطلح الشهير (هاتف الصامتين)⁴⁰ لما تمثله من خلاصة فلسفة شعب عن الخير والشر؛ وهي خلاصة رأيه الخلق الذي قد لا

³⁹ فالشعب المصري يسخر دائماً من واقعه نفسه ومن حكامه حتى في أحلك الظروف؛ وإن كانت أمثلة النكات والرسوم التي رفعها المتظاهرون في ثورة يناير حاضرة في أذهاننا فهناك قبلها_ ومما يعد أكثر صلة بموضوعنا_ كتاب (الفاشوش في حكم قراقوش) الذي تناول وزير صلاح الدين الأيوبي بالفكاهة اللاذعة. والحقيقة التي يظهرها التاريخ بقوة هي أن كافة ثورات المصريين لم تفارقها خفة الدم فجاءت شعاراتهم ولافتاتهم التي رفعوها في وجه ظالمهم عجباً من خفة الدم والحكمة التي اكتسبوها من نوازل الدهر؛ كما أن السمة المشتركة بين شعارات المصريين في تظاهراتهم وحكمهم ومواظهم وغيرها ما تعكسه من قدرتهم الجهنمية على التنكيت والتبكيث.

⁴⁰ فهم الصامتين في المجتمع المصري الذين ترتفع أصواتهم في الصلاة وعند الدعاء وفي حلقات الذكر وفي رحاب المساجد والكنائس. وهم على نقيص المجتمع الحالي حيث يمثل كاتبوا العبارات في عصرنا الحالي الهاتفين في المشاجرات وطوابير الخبز وتحركات وسط البلد وكاسيتات الميكروباص.. فمجتمع الزمن الجميل ليس هو مجتمع عبارات (أو عى تجرى ورايا.. أختك راكبة معابا) و (مطلوب مدام للعمل).. تحدث المجتمع القديم عن حبهم لمصر والعرب وسجلوا عبارات تتمنى النصر للعرب مثل (فلسطين عروس ومهرها الدم)؛ وذلك في مقابل المجتمع الحالي حيث لا أدنى ذكر للعرب بالعبارات الحالية؛ بل أن مصر نفسها غابت تماماً عن أهل التوك توك في مقابل المجتمع القديم العاشق للوطن الذي لم يعرف التوك توك والذي استخدم كثيراً عبارة (ادخلوها بسلام آمنين)، وذلك وفقاً لما يذكره كمال سالم عوض في كتابه (مكتوب على جدران التوك توك) مقارناً بين كتابه وكتاب سيد عويس الذي

يستطيع التعبير عنه عبر وسائط أخرى_ فهي ليست مجرد عبارات للزينة.. وفي كل الأحوال تأتي هذه العبارات جامعةً بين العبقريّة والبلاغة وخفة الدم تعكس قدرتهم الجنيمة على التنكيت والتبكيت_ والتي تخطت حازم البلاغة والفصاحة فتجاوزته الطبقات الأقلّ تعليمياً كما تجاوزته غيرها!!

ومما سبق تظهر القيمة الحقيقية لتعبيرات التوك توك_ والتي قد يستخف بها عدد من القراء؛ وتظهر معها القيمة الأدبية والحضارية لترجمة هذه التعبيرات وكيف أنها لا تقل أهمية عن اللسانيات الأخرى التي سبق تناولها..

كما أنه سبق للباحث تناول أمثلة تحليلية لترجمة هذا النوع القيم من اللسانيات وكيفية التغلب على المشاكل المتعلقة لدى الطرفين العربي والياباني..

وهنا يتمنى الباحث أن تزدهر عملية ترجمة هذا النوع من اللسانيات.

بعض الخلاصات المتعلقة بما سبق

ملحوظة: من البديهي أن هذه المساحة مخصصة لتلك الخلاصات التي لم تجد لها مكانها الخاص بين السطور بمواضعها فتم نقلها إلى هذا الموضع.

أولاً: من البديهي_ وكما رأينا في موضع سابق_ أنه في حال وجود تعليق ما لدى المترجم بخصوص النص (من شرح أو تصويب الخ_ كما في حالة عبارة 『コーランから然らずんば剣か』 بالقاموس الموسوعي 広辞苑 وقواميس أخرى⁴¹ فيكون ذلك في شكل حاشية.

ثانياً: كما هو الحال في الترجمة الشعرية⁴² يمكن ترجمة الحكم والمواعظ إلى حكم ومواعظ مماثلة موجودة أصلاً في اللغة الهدف أو إلى حكمة أو موعظة مبتكرة⁴³ (باللغة الهدف بالطبع) سواء بالأسلوب الأدبي أو العادي. وقد سبق سرد أمثلة أعلاه. (وتنطبق هذه النقطة على كافة أنواع اللسانيات وليس على الحكم والمواعظ فقط بدليل الأمثلة المطروحة حيث تمت الترجمة بين اللسانيات إما إلى نفس النوع اللساني أو إلى نوع لساني آخر أو إلى أكثر من نوع لساني واحد وسواء أكان التعبير اللساني الجديد (المترجم إليه) سائداً أم مبتكراً) وسواء أكان ذلك الناتج الجديد نصاً بليغاً أم شعرياً أم عادياً؛ فالعنان مفتوح للمترجم بشرط الفهم والتحلي بروح الابداع وحب مجال اللسانيات)

ثالثاً: يمكن أيضاً ترجمة هذه اللسانيات إلى لغات ولهجات⁴⁴ إضافية حال توفر المراجع المناسبة أو العلم المناسب أو تعاون مترجميها_ كما هو الحال في مثال (لا خاب من استشار)_ والمترجم هنا للغتين اليابانية والانجليزية عن علم مسبق؛ وكذلك أمثلة الأقوال الأسطورية وأمثلة أخرى. فلا توجد مشكلة في ترجمة اللسانيات بين اللغات أو اللهجات بشرط فهمها_ وغالباً ما تكون مرفقة بشرح⁴⁵.

« هذا وتكون الترجمة من اللهجات العربية الأخرى إلى اللهجة المصرية أسهل_ في نظر الباحث؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن بسهولة ترجمة المثل الشعبي الاماراتي (من بغاه كله حلاه كله) إلى نظيره المصري (الطمع يقل ما جمع) وكذلك ترجمة (الصديق قبل الطريق) إلى (الصديق قبل الطريق) أو (الرفيق قبل الطريق) أو (الجار قبل الدار)⁴⁶ وكذلك (الجاهل عدو نفسه-فلسطيني) إلى (من الجهل ما قتل)⁴⁷.. الخ... (هذا بينما تكون الترجمة في الاتجاه المعاكس صعبة في حالة عدم توفر مساعدة من مراجع أو مترجمين مناسبين) علماً بتوفر المراجع لكنها غير مبنية بحسب الموضوعات. [هذا وينطبق الأمر نفسه على التعبيرات وغيرها-ويمكن حل هذه المشكلة بعمل قاعدة بيانات موحدة على شبكة الانترنت أو بالبحث عبر الانترنت].

سابقه بأربعين عاماً قبل ظهور التوك توك متناولاً الظاهرة على سيارات النقل والميكروباص فقط. يرى الباحث أن للأمر صلة بالظروف التاريخية والاجتماعية في كل عصر.. لكن لهذه قصة أخرى لا متسع لسردها هنا.
⁴¹ وذلك مثلاً لا حصراً. (وهذه العبارة موضع مثالا الحالي ناتجة عن خطأ للمستشرقين وتعطى صورة دموية للسلام على غير الحقيقة)

⁴² التفاصيل في بحث للباحث يتعلق بالترجمة الشعرية بعنوان: (ترجمة الأشعار بين اللغتين العربية واليابانية-من الاستحالة إلى التنفيذ).

⁴³ من ابتكار أو تأليف المترجم.

⁴⁴ سواء عربية أم يابانية.

⁴⁵ من النادر جداً ألا ترفق بشرح_ وهنا يمكن إيجادها عبر المراجع المناسبة أو عبر مساعدة شخصية مناسبة.

⁴⁶ يلاحظ هنا ما نتج عن عملية الترجمة من لهجة أخرى من اثرء اللغة للمعرفة.

⁴⁷ وذلك على غرار العبارة المعروفة (ومن الحب ما قتل).

« يمكن ترجمة أغلب الأمثلة الواردة في أي اتجاه (عربي-ياباني أو العكس) بسهولة، هذا ويختلف الوضع قليلاً مع تلك المترجمة من تعبير لسانی إلى فكرة برغم إمكانية إيجاد التعبير اللسانی من الفكرة⁴⁸ باستخدام المراجع المتعلقة أو الخبرات الشخصية_ وذلك سواء للياباني أم العربي. [غالباً ما تتبثق الفكرة من أحد الطرفين عن رغبة في إيجاد ما يعبر عن نظيرها بأسلوب بليغ في ثقافة الآخر، هذا وفهم التعبير أو الفكرة هو مفتاح الترجمة]. (ولذلك تم استخدام الأسهم ذات الاتجاهين للتأكيد على إمكانية الترجمة من أحد الاتجاهين للآخر- برغم حاجة الترجمة من فكرة إلى تعبير لسانی إلى المام لغوى وثقافي واسع⁴⁹ أو باستخدام المراجع المتعلقة (علماً بأن شبكة الانترنت جعلت من المهمة أمراً يسيراً بالنسبة للطرف العربي؛ أما الطرف الياباني الذي يريد ترجمة فكرة ما إلى العربية فيحتاج_ في أغلب الأحيان_ إلى الالمام المذكور أو إلى مساعدة مترجم ملم عربي نظراً لعدم إمكانية البحث عن التعبيرات العربية انطلاقاً من معانيها أو حتى مجالاتها الا فيما يتعلق بالقليل منها- فالمصادر الموثوقة تسرد الأمثال الشعبية مثلاً مرتبةً بالحروف الأبجدية فقط دون تبويب وفق المجال أو المعنى⁵⁰) (أما البحث عبر الانترنت كمرجع فلن يفيد في أغلب الأحيان_ ان لم يكن كلها للحاجة إلى معرفة التعبير اللسانی العربي نفسه- قد ينجح نادراً البحث عبر معناه بالعربية لكن تبقى في هذه الحالة_ بخلاف ندرة الأمر_ ضرورة التأكد من مطابقة المعنى والمغزى للأصل الياباني)).

← لتيسير الأمر على الياباني يقترح الباحث نشر كتب الأمثال الشعبية والتعبيرات اللسانية العربية مصنفة بحسب المجال أو الموضوع (ويحبذ أيضاً إضافة تبويب فرعى بحسب المعنى)؛ وذلك على غرار الحركة الثورية التي أصابت القواميس منذ فترة زمنية ليست بقصيرة حيث صارت ميوبة وفق الترتيب الألفبائي وليس وفق جذر الكلمة. هذا ويقترح الباحث أيضاً في نفس الاطار_ الاهتمام بتعليم اللسانيات العربية لطلاب العربية اليابانيين باليابان والدول العربية وكذلك الاهتمام بتعليمهم الثقافة العربية والجوانب النحوية ذات الصلة هنا (الاستعارات، الكنايات: المجازات) هذا بخلاف أساسيات النحو بالطبع. (هذا و متاح حالياً قاموسي الجسر (تعبيرات دارجة وكلمات عامية) بالترتيب الألفبائي والقاموس المفصل (تعبيرات فصحي و عامية) بجذر الكلمة⁵¹؛ هذا وهناك حالياً اهتمام بتدريس الثقافة العربية باليابان لكنه بحاجة إلى بعض التطوير_ سواء باليابان أو بمصر (للطلاب اليابانيين الوافدين) بما يحقق الغرض وبالكيفية التي يراها التربويون. هذا وبمقدور المترجم الياباني الكفاء الاطلاع على الشرح العربي للسانيات_ وبالتالي فنحن لسنا بحاجة إلى ترجمة كتب الأمثال وغيرها من اللسانيات إلى اليابانية_ وانما يمكن الاكتفاء بإصدار طبعات جديدة تعتمد التبويب الجديد المقترح)؛ ولكن ففي ظل المستوى الحالي لمترجمي العربية اليابانيين فيحتاج الأمر إلى مراجعة نحوية (وربما لغوية أيضاً) لانتاجهم قبل طبعه ونشره (وهو ما يمكن أن يتم بسهولة عبر الاتفاق مع مترجم عربي)

← لا يعني استخدام الأسهم ذات الاتجاه الواحد ولا يعني عدم وجود الأسهم ذات الاتجاهين بالأمثلة التي اعتمدت على ذكر النص المترجم بالسطر التالي للنص الأصلي لضيق المساحة عدم إمكانية الترجمة في الاتجاهين_ وانما كان ذلك الاستثناء (والملاحظ ببعض المواضع) لضرورة يقتضيها تنسيق الفقرات وغير ذلك من عوامل أخرى.

رابعاً: يلاحظ أنه بالنسبة لمن ليست لديه خلفية ثقافية عن الحكم و الأمثال في اللغة اليابانية فيكون من الصعب عليه الترجمة من العربية إليها_ وهو بالمناسبة لا يصلح مترجماً لما هو معروف في الوسط الترجمي الأكاديمي من ضرورة الالمام بثقافة لغتي المصدر والهدف بجوانبها المختلفة (وليس باللغة فقط)_ وذلك بمساعدة العملية التعليمية أو الاطلاع الذاتي... وبالتالي فلا تعد هذه مشكلة.

خامساً: بعض العبارات اليابانية هنا تظهر بغير معناها المراد منها كما في حالة المثال العاشر؛ اذ يفهم منه ألا يحزن على كذا و أن يحزن على كذا بينما المراد الحقيقي كما نرى بالشرح_ و الوارد بالمثال_ أن يحزن على الأمر الثاني بشكل أكبر و أولى من حزنه على الأمر الأول.. ولكن فلا تمثل هذه النقطة أدنى مشكلة إذا علمنا أن مثل هذه العبارات اليابانية بأنواعها تأتي دائماً مشروحة؛ هذا بخلاف أن النطق الفريد لمقاطع الكانجي⁵² يفرق دائماً_ ولو أن الحاجة هنا تكون إلى المعنى وليست إلى النطق بمعنى أن الأولوية للمعنى من أجل الترجمة ثم للنطق لتقديم نطق العبارة الأصلية للقارئ.

سادساً: بعض العبارات اليابانية هنا تحمل أكثر من معنى واحد؛ وهنا تمت ترجمة العبارات لمعانيها المختلفة_ وترتب على ذلك ترجمتها إلى عدة أنواع لسانیة كلما استلزم المعنى ذلك.

سابعاً: فيما يتعلق بأمثلة الأقوال المأثورة يود الباحث التنبيه إلى ما يلي:

⁴⁸ والأمثلة هنا عديدة؛ وأذكر منها المثال التاسع بالنوع الأول من التعبيرات السماعية مثلاً لا حصراً.

⁴⁹ هذا وسوف يكون وجود الالمام الفكري أيضاً مفيداً بشكل أكبر.

⁵⁰ وذلك بعكس الحال عند المراجع اليابانية.

⁵¹ يمكن الرجوع إلى صفحة (الدراسات السابقة) للتفاصيل المتعلقة بالأعمال المذكورة.

⁵² ويكون اما النطق القديم أو النطق المعبر عن معنى الكلمة كأن يكون 意味読み مثلاً.

- 1- تغيرت بعض الأساليب أو التعبيرات عند نقلها إلى اللغة الهدف لأن النقل هنا هو نقل إلى الثقافة الهدف مع ما يستلزمه من تغيير بعض الأساليب التي تختلف طرق التعبير عنها لدى تلك الثقافة؛ وقد يتم أيضاً بالإضافة إلى ما سبق_ ارفاق شرح اضافي سواء بين قوسين أو في السطر التالي أو بين حاشية، وذلك كما شهدت احدى الأمثلة التي أوردها الباحث. وقد يصل التغيير المُجرى بالعبرة إلى إضافة عبارة منفصلة أو عكس المعنى⁵³ أو تغيير النص كما شهدت ذلك بعض الأمثلة الواردة للباحث.
- 2- بعض حالات الترجمة قد تفقد إلى الدقة دون أن يظهر عليها ذلك أو مع اعتبارها صحيحة هي الأخرى برغم ذلك. ويظهر ذلك هنا في المثال السابع حيث قام الباحث بترجمة كلمة (الغابة) إلى 森؛ ولكن فهناك كلمة أخرى أيضاً هي 林. من المعروف أن الغابة في الكلمة الثانية أصغر منها في الكلمة الأولى؛ ولكن مع عدم تحديد النوع بالضبط من جانب العبارة الأصلية_ وبسبب الاختلاف اللغوي المذكور_ اختار الباحث الكلمة الأولى.
- 3- فيما يتعلق بالنقطة السابقة فالحقيقة أنه يمكن للمترجم اختيار أي الكلمتين طالما ارتأى ذلك؛ وذلك حينما لا يجد أية إشارات تشير إلى مدلول محدد سواء لغوية أم فكرية أم ثقافية.. وهنا فعلى من يقوم بترجمة اللسانيات الالمام الكامل بثقافة وفكر اللغة الهدف_ هذا بخلاف اللغة نفسها (وهي الميزة التي يتمتع بها كل مترجم كفء_ بل لا يعد غير الملم بثقافة ولغة اللغة الهدف معاً مترجماً (وذلك كما سبقت الإشارة).. ولكن فهنا على المترجم الالمام بالفكر أيضاً لوجود جوانب فكرية (دينية، فولكلورية قديمة الخ...) لا تشملها دراسة الثقافة.
- ← للبعد اللغوي المشار اليه بالنقطة الثانية جانب آخر؛ ويشير الباحث هنا إلى المثال الخامس من الأقوال الماثورة اذ قام الباحث بترجمة كلمة (الصبر) إلى كلمتين في اللغة اليابانية هما (الصبر والتحمل)؛ ولا غبار في ذلك طالما أن الترجمة تمت بالنظر إلى مضمون ودلالة النص الأصلي؛ بل يعتبر الأمر هنا التزاماً بالدقة.
- 4- برغم الاختلافات اللغوية والثقافية التي نراها في النقاط السابقة الا أنه هناك ما يمكن ترجمته إلى مثل حرفي_ في الأقوال الماثورة نفسها_ مثل (اعمل ما شئت فأنت مجازي به- 自業自得 jigou jitoku).
- 5- لا يقتصر ما ذكر بالنقاط السابقة على الأقوال الماثورة فقط؛ وانما يمتد ليشمل أنواع اللسانيات المختلفة أو عدد منها بحسب التعبير اللساني والأسلوب الترجمي المتبع.
- 6- على المترجم أن يجعل الترجمة بليغة وقصيرة بقدر الإمكان؛ ولو أنه يحتاج غالباً إلى تقنين أو إطالة الجمل؛ وبالتالي فعليه تحقيق التوازن بين الأمرين لينتج نصاً تفوح منه الحكمة.. فحتى ان كان النص عادياً 散文 فالمعنى المفهوم المعبر عن حكمة عميقة يضيف اليه سحراً رائعاً فيصير ذاك النص حكمة يردها اليابانيون مراراً وتكراراً؛ ومن أمثلة ذلك الحكمة الثامنة تحت باب الحكم (هذا بخلاف أمثلة الأقوال الماثورة).
- ← واذا أراد المترجم الياباني جعل العبارة بليغة فعليه بدراسة العلوم المتعلقة⁵⁴ أو الاستعانة بمساعدة مترجم عربي_ كما ينجح أحياناً أسلوب البحث عبر الانترنت من واقع المعنى في بعض الحالات).

أوضح الباحث عبر الأمثلة السابقة_ وكلها من ترجمة الباحث شخصياً_ كيفية ترجمة هذه الصنوف الأدبية عبر طرق الترجمة المختلفة_ والمشار إليها بالتمهيد⁵⁵.. ومن أجل تفحص متعمق للمشاكل المتعلقة_ برغم أن الباحث لا يري صعوبة مع الأمثلة والطرق المذكورة أعلاه_ قرر الباحث عقد استطلاع رأى متعلق بهدف التعرف على الصعوبات المتعلقة لدى الغير. قبل عرض الاستطلاع يتطرق الباحث إلى الصعوبات المتعلقة في نظره؛ وذلك خلال الأسطر التالية..

صعوبات ترجمة اللسانيات

على مدار الصفحات السابقة قام الباحث بسرد أمثلة لعدد من اللسانيات وترجماته الشخصية لها_ والتي اتبع معها أساليب مختلفة؛ ولكن فهل هناك صعوبات متعلقة؟ وان وجدت فما هي؟

الحقيقة أنه طالما أجاد المترجمون اللغتين المصدر والهدف لغة وثقافة فيمكن أن نعتبر أنه لا توجد مشاكل متعلقة؛ كما أنه تمت الإشارة إلى صعوبات ترجمة بعض اللسانيات اليابانية_ والتي وضع الباحث لها تبويماً مستقلاً بموضعها وكذلك كيفية التغلب عليها (وكذلك نفس الأمر فيما يتعلق بتعبيرات التوك توك)؛ وبرغم ذلك يود الباحث الإشارة إلى بعض الأمور التي يمكن اعتبارها مشاكل متعلقة

⁵³ لا يوجد مثال هنا لعكس المعنى بعد أن قام الباحث بتعديل ترجمة احدى الأمثلة إلى ترجمة أفضل؛ ولكن فتنظّل احتمالية وإمكانية استخدام ذلك الأسلوب قائمة.

⁵⁴ وهي علوم البلاغة فيما يتعلق بالبلاغة والفصاحة وعلوم العروض فيما يتعلق بابداع الأشعار. علوم البلاغة ثلاثة وهي: علم البيان (التشبيه، الاستعارة، الكناية، المجاز المرسل) -علم المعاني (الايجاز، الاطناب، المساواة، التقديم والتأخير) -علم البديع (الطباق، المقابلة، الجناس، السجع).

⁵⁵ القاسم المشترك بين هذه الطرق هو الخطوة الأساسية المتمثلة في فهم التعبير اللساني لتتم ترجمته بعد ذلك اما عن علم شخصي أو بعد بحث في المراجع المناسبة أو بالتعاون مع مترجم آخر.

اختلاف مسمى العبارة باختلاف الثقافة

وهي مشكلة سبق التطرق إليها مع ذكر الحل المقترح.

الشواذ اللغوية في اللغة اليابانية

ويقصد الباحث هنا أشكال خاصة من الشواذ اللغوية؛ فالياباني يرفض عبارة 『合格できる』 ويستبدلها بعبارة 『合格する』 ولو عند الحاجة إلى استخدام المعنى الأول تحديداً⁵⁶. ومما يزيد الطين بلّة عدم وجود قواعد محددة لمثل هذه الشواذ. (وهي مشكلة لغوية يتم حلها عبر العملية التعليمية أو عن طريق جمع هذه الشواذ في كتاب أو قاموس).

الكلمة لا تعبر عن معناها اللفظي

ولا يقصد الباحث هنا تلك الأشكال البديهية للظاهرة_ والتي تناولها خلال أطروحة الماجستير الخاصة به (مشاكل الترجمة بين العربية واليابانية عند العرب- عرض للمشاكل وحلولها) وكذلك السيمينار الخاص بها_ وإنما يقصد شكلاً جديداً مختلفاً لا يخطر ببال أحد من غير أصحاب اللسان الأم.⁵⁷

يشير الباحث_ عبر الصورة أدناه_ إلى ظاهرة اختلاف معنى الكلمة عن المعنى الظاهري (اللفظي) لها؛ وذلك أيضاً لأسباب لغوية يفهمها ويستشعرها فقط أصحاب اللسان الأم. ويظهر هنا سبب عدم استخدام الباحث للكلمة الواردة بالصورة في ترجمته للمثل الشعبي الفلسطيني (الجاهل عدو نفسه).

EDR日中対訳辞書

NICT 独立行政法人
情報通信研究機構

殺せる

読み方 ころせる

中国語訳 能抑制, 能控制

中国語品詞 動詞フレーズ

対訳の関係 完全同義関係

殺せるの概念の説明

日本語での説明	殺せる[コロセ・ル] (勢いを弱めることができる)
---------	------------------------------



殺せる

読み方 ころせる

中国語訳 能杀

中国語品詞 動詞フレーズ

対訳の関係 完全同義関係

هذه النقطة أشد صعوبة من النقطة السابقة خصوصاً مع عدم وجود قاموس يجمع مثل هذه الحالات حتى يومنا هذا؛ وبالتالي فتزيد هذه النقطة الطين بلّة بشكل أكبر وأكبر_ ولو أنه مما يخفف من شدة حدة المشكلة قلة مثل هذه الحالات.

وجود أخطاء شائعة فيما يتعلق بالأمثال الشعبية اليابانية

وذلك حيث أنه هناك أخطاء شائعة فيما يتعلق بالأمثال الشعبية اليابانية يقع فيها أهل اللغة أنفسهم! وبدرجة تصل إلى التناقض التام! وما صعب على أهله تعسر على غيره! ولو أن الحل بسيط ويتمثل بالتعرف عليها وتجنبها سواء ذاتياً أم عبر مراجع مخصصة لذلك الغرض (هذا بخلاف دور العملية التعليمية)؛ ويطرح الباحث أدناه بعض الأمثلة⁵⁸.

⁵⁶ وذلك لأسباب لغوية لا يفهمها أو يستشعرها إلا أصحاب اللسان الأم (علماً بعدم ارتباط هذه النقطة بالثقافة وبالتالي فلا تعد مشكلة ثقافية).

⁵⁷ لعل هذه الظاهرة تعيد إلى أذهاننا ظاهرة مماثلة تطرق إليها الباحث بأطروحة الماجستير الخاصة به_ والمشار إليها للتو_ حيث اختلاف اللون باختلاف طريقة النطق برغم التشابه التام للمقاطع الصينية المستخدمة_ وهو مثال بارز ضمن ظاهرة اختلاف المعنى باختلاف النطق مع وحدة الكتابة.

⁵⁸ الاتاحة: <http://www.ymknu200719.com/kotowaza/koto-ni-0015.html>.

間違いやすい諺

蟻のはい入るすきもない	誤
蟻のはい出るすきもない	正
一瞬先は闇	誤
一寸先は闇	正
枯れ木も花のにぎわい	誤
枯れ木も山のにぎわい	正
口先三寸	誤
舌先三寸	正
出る釘は打たれる	誤
出る杭は打たれる	正
飛ぶ鳥あとをにごさず	誤
立つ鳥あとをにごさず	正
ぬかみに釘	誤
ぬかに釘	正
焼けぼっくりに火がついた	誤
焼けぼっくりに火がつく	正

◀ أغلب المراجع المشار إليها تتمثل في مواقع الانترنت اليابانية المقدمة لهذه المعلومات؛ وهناك أيضاً الكتب التالية:

- 1 الكتاب: (講談社・1986年・391頁) 日本語の常識・非常識: 間違いやすい成句・諺・古語の使い方
- 2 1995. 4 C810 格言 ポプラ社
- 3 3 ことわざの言葉づかい: まちがいだらけの言葉づかい
- 4 1995. 4 C810 ことばのきまり ポプラ社
- 5 1995. 4 C810 漢字・熟語 ポプラ社

وجود أمثال مهجورة لأسباب خاصة

وهي أمثال شعبية ينبغي عدم استخدامها لما تسببه من مشكلات أو مراعاةً لحساسيات معينة_ وهي ليست ثقافية بالضرورة كما يظهر في المثال التالي؛ وبالتالي فقد هجرها أغلب أو كل اليابانيون.. ومن أمثلتها المثال التالي⁶⁰:

[嘘を言うと嘘齒が生える]
嘘齒は、鬼齒・八重齒など齒並びからはずれた齒のこと。愛媛地方のことわざというが聞いたことが無い。齒並びの悪い人のことを嘘つきだといっているようで、使うべきでないことわざではあるので、あまり使われることもないのだろう。

⁵⁹ يتناول البحث المذكور نفس المشكلة بدليل استخدامه للكتب 2،4،5 مراجعاً له. للمزيد من المعلومات المتعلقة بالبحث وكذلك كيفية الحصول عليه يرجى زيارة الرابط التالي: http://crd.ndl.go.jp/reference/detail?page=pro_view&id=2110006
⁶⁰ الاتاحة: <http://ksbookshelf.com/nozomu-oohara/GendaiKotowaza.htm>

﴿ مضمون المثل المذكور أعلاه أنه تظهر للكاذب أسنان تميزه عن غيره_ ويتجنب اليابانيون استخدامه احتراماً لمن تحتاج أسنانهم إلى تقويم إذ أن مظهر أسنانهم هو نفسه ذلك المقصود من المثل.

﴿ لا يعنى المذكور أن هذه الظاهرة تقتصر فقط على الأمثال وحدها_ بل لا ينكر الباحث احتمالية وجودها بأنواع اللسانيات اليابانية الأخرى_ الأدبية منها واللغوية⁶¹ ومع وجود تعبيرات شبيهة لكنها تستخدم بشكل عادي؛ وهذه تحتاج إلى إشارة بمراجعتها (كتب، قواميس، الخ..) حتى يتسنى التعرف على ذلك ومن ثم تجنب ترجمتها أو التنبيه على القارئ بعدم استخدامها مع ايضاح السبب مفصلاً.

﴿ يجب التأكيد على أن المثل المذكور أعلاه خاص بمثل شعبي ياباني؛ وليس بالأقوال الأسطورية أو بأى نوع آخر من اللسانيات.

وجود معاني مهجورة لبعض اللسانيات

وذلك حيث تسرد القواميس معاني قد يكون بعضها مهجوراً أو قديماً؛ وبرغم حرية المترجم في نقل كافة المعاني الموجودة بالقاموس إلا أنه إذا أراد المترجم نقل المعاني الدارجة حالياً دون غيرها فعليه اتباع أحد الأسلوبين التاليين:

استخدام مصادر أخرى: كالكتب الحديثة والمصادر المتاحة عبر شبكة الانترنت.

استخدام قاموس 大辞林第3版 فالأحدث: إذ يبدأ هذا القاموس في هذه الإصدارات (الطبعات) بالمعاني الحديثة أولاً تليها المعاني القديمة.

← لم يشر الباحث إلى القواميس (ياباني-انجليزي) لوجود بعض الأخطاء وتجنباً لمشاكل الترجمة الوسيطة.

← ادراج كافة المعاني_ بما فيها المهجورة أسوةً بهذه القواميس_ يثرى النص الهدف ويزخره بالمعلومات المفيدة للقارئ ويحقق التواصل بين أجيال الشعبين (لأن هذه المهجورة لا يزال يستخدمها كبار السن باليابان_ علماً بتشكيلهم لأغلبية السكان باليابان)؛ كما يجعل من الكتاب الناتج موسوعة.. والأكثر من ذلك الزخر اللغوي حيث أن الاثراء بالمعاني المختلفة ينتج عنه الترجمة إلى أكثر من نوع لساني واحد أو الترجمة إلى لسانيات عدة من نفس النوع. وبالتالي فهذه الخطوة مفيدة وجيدة أيضاً إلا في حالة وجود استثناءات تستلزم عدم العمل بها اكتفاءً بالمعاني الدارجة فقط.

عدم دقة المراجع المتعلقة

فهذه المراجع حينما تشير إلى لسانيات مشابهة لا تتبع الدقة إذ تعتبر أن التشابه في اطار الطابع العام للتعبير اللساني وليس في اطار معناه.. ويقصد الباحث هنا اللسانيات من نفس النوع_ وذلك كما توضحه الصورة التالية:

猫に小判

【読み】 ねこにこばん

【意味】 猫に小判とは、価値の分からない人に貴重なものを与えても何の役にも立たないことのたとえ。

【猫に小判の解説】

【注釈】 猫は鯉節には飛びつくが小判の価値はわからないので、それを当てても何の意味のないことから。
「猫の前に小判」ともいう。
『上方(京都)いろはかるた』の一つ。

【出典】 -

【注意】 猫に小判を与えても価値がわからないので安心、という意味で用いるのは誤用。

【類義】 犬に小判／犬に念仏猫に経／犬に論語／兔に祭文／牛に経文／牛に麝香／牛に説法馬に銭／牛に対して琴を弾ず／馬の耳に風／馬の耳に念仏／馬の目に銭／猫に石仏／猫に胡桃をあずける／豚に真珠／豚に念仏猫に経

【対義】 -

【英語】 -

【用例】 「どんな骨董品でも、価値のわからない人に見せては猫に小判というものだ」

⁶¹ بما أننا نقصد هنا اللسانيات اليابانية فمساها كلها موحد في كلمة (الأمثال) كما سبقت الإشارة_ وهنا تكون التسمية الواردة بالعنوان صحيحة؛ ومرفق معها التوضيح التوحيهي هنا_ والموجه للقارئ العربي.

◀ وترتب على ذلك عدم الثقة بهذه المراجع وضرورة التأكد شخصياً ويدوياً من ملائمة التعبيرات المرادفة و/ أو المناقضة الخ لكونها كذلك فعلاً قبل ادراج المترجم لها كتعبيرات مرادفة تؤدي نفس المعنى المطلوب منها.

وجود ترجمات خاطئة

وذلك كما ذكر الباحث في موضع سابق مستعيناً بالأمثلة المقتبسة من بعض قصص دورايمون ومشاهدته من ترجمات خاطئة بما يجعل من الضروري التأكد من صحة الترجمة أولاً (وذلك بالنسبة للمترجمين الذين يفضلون ذلك حيث أنه هناك من يلاحظ فوراً ويقوم بالتصويب بدون المرور بهذه المشكلة)

استطلاع رأى متعلق

مقدمة

◀ بعد أن تناول الباحث ترجمة اللسانيات عبر الأمثلة والصعوبات المتعلقة وحلولها من وجهة نظر الباحث يستعرض الباحث فيما يلي استطلاع رأى أجراه بغرض الاستطلاع عن المشاكل ذات الصلة بالموضوع لدى الغير وإيجاد حلول لها.

◀ مما يغنى عن الذكر ضرورة الاهتمام بهذه الجوانب الأدبية وبترجمتها خلال العملية التعليمية _ وذلك بشكل سهل شيق خلال المراحل التعليمية الأولى ثم بشكل أكثر تخصصاً خلال المراحل المتقدمة لتدريس الترجمة؛ ومما يغنى عن الذكر أيضاً أن الفرد أياً كان يستطيع اجادة هذا الجانب اذا كانت هذه الأمور في نظره هواية محببة وليست مادة دراسية؛ وذلك مع العلم بأن النقطة الأخيرة تكون فطرية أو مكتسبة من الأسرة أو من العملية التعليمية الشيقة.

◀ الغرض من الاستطلاع هو استطلاع مشاكل المجال وبحثها وإيجاد الحلول لها..

عدد المشاركين بالاستطلاع

طلاب الصف الرابع بقسم اللغة اليابانية بأداب القاهرة	عدد ستة مشاركين فقط لا غير مع اعتذار البقية عن المشاركة.
خريجين	عدد مشارك واحد.
حاصلين على درجة الماجستير	عدد مشارك واحد.
ملحوظة: الخريجة المشاركة لا تنتمي إلى جامعة القاهرة حيث درست اليابانية بجامعة مصرية أخرى؛ وهي المشاركة الوحيدة في النسخة الدولية من الاستطلاع _ والتي أتحت عبر الانترنت موجهة لكافة فئات دارسي اليابانية العرب من طلاب وخريجين على مستوى العالم.	
وقد ذكرت هذه الملحوظة لمجرد التنويه للراغبين؛ إذ أنه لا ضرورة لذكرها لكون الغرض هنا جمع المشاكل وليس المقارنة بين الجهات التعليمية.	

◀ يتم أولاً عرض الاستطلاع المذكور⁶² ويليه عرض لنتيجة الاستطلاع وتعليق الباحث واستنتاجاته..

◀ كما يلاحظ عبر الاستطلاع فقد قدم الباحث شروحاً وافيةً باللغة اليابانية الحديثة نقلاً عن القواميس اليابانية ليكون الاستطلاع في أبسط مستوياته؛ فالطالب مكلف هنا بمجرد فهم الشرح؛ وذلك بمعنى أنه لا يحتاج في هذا الاستطلاع الا إلى فهم الشرح الجاهز بعكس المتوقع من المترجم العادي حيث الفهم والترجمة دون الحاجة إلى شرح الا فيما ندر.. و برغم ضرورة استيفاء الاستطلاع لمستوى المترجم العادي الا أن الباحث اضطر لأن يكون الاستطلاع في مستوى طالب الصف الثالث بل يجوز أن يكون موجهاً كسؤال للأذكاء من طلاب الصف الثاني.. أما عن سبب الاضطرار فالسبب الأول هو أسباب تعليمية متمثلة في عدم تدريس مثل هذه المواد الأدبية المتقدمة بالجامعات المصرية (الحكم والأمثال وغيرهما) وأما السبب الثاني فيتمثل في كون الاستطلاع موجهاً في الأساس لطلاب الصفين الثالث⁶³ والرابع بغرض التعرف على ما يستطيع ذلك الجيل تقديمه في أبسط مستويات الترجمة الأدبية.. يعترف الباحث بأن هذه الأسباب واهية لا يؤخذ بها؛ فطالما أن الشرح المرفق يقدم تفصيلاً وافياً يفهمه الطالب اذن فماذا قدمنا بخصوص عملية الترجمة التي من المفترض أن تتم دون الاستعانة بالشرح؟ فطالما وجد البرشام فلا يعتبر الأمر ترجمة، لكن ما يثبت صحة موقف الباحث أن نتيجة الاستطلاع كانت الفشل الذريع للعينة المذكورة بصفيها الثالث والرابع!!! هذا في أبسط مستويات الاستطلاع!!! فما بالنا بالأصعب من ذلك؟! هذا ويلاحظ أن الأغلبية اعتذرت عن المشاركة في الاستطلاع لصعوبته _ على حد قولها _ وبأن المشاركين اعتبروه امتحاناً قاسياً!!! ومع العلم بأن المشاركون شاركوا بطلب من مدرس _ ولولاه لرفضوا المشاركة!!!

⁶² الأوراق الكاملة للاستطلاع مرفقة ضمن مرفقات البحث.

⁶³ لم يقم أحد من طلاب الصف الثالث بالاجابة نهائياً.

◀ والآن وقبل تناول الاستطلاع يتطرق الباحث أولاً إلى الرموز المستخدمة به ومدلولاتها وكذلك بعض التفاصيل المتعلقة⁶⁴؛ وذلك كما يلي:

الرمز ومدلوله	
أ	الحاصلون على درجة الماجستير المشاركون. (العدد فرد واحد-أنثى-من جامعة القاهرة)
ب	الخريجون المشاركون (العدد فرد واحد-أنثى-من خارج جامعة القاهرة)
(بدون رمز)	الطلاب (العدد ستة أفراد-ذكر واحد وخمسة أناث-هذا العدد الاجمالي للمشاركين وقد يختلف من سؤال لآخر فيما يتعلق بعدد المجيبين على كل سؤال على حدة.
	مثال: (أجاب صوت واحد على السؤال/ يتفق مع (أ) صوتان آخران) —لم يشار هنا إلى صاحب الصوت/ الصوتان لا يرمز ولا بإشارة وفي هذه الحالة يكون المقصود به فئة الطلاب.
	◀ وفي المقابل فعندما يشار للكل كذكر (لم يتمكن أحد من فهمه) مثلاً يُقصد هنا الجميع بمن فيهم أصوات (أ) و (ب) ما لم يذكر خلاف ذلك.

الاجمالي: عدد تسعة مشاركين فقط لا غير على مستوى العالم (الاستطلاع أتيح دولياً)؛ ولا يري الباحث مشكلة في ذلك خصوصاً مع تحقيق الاستطلاع (وكذلك البحث) لأغراضهما كاملة كما سيوضح لاحقاً.

ينتقل الباحث فيما يلي إلى عرض الاستطلاع على أن ينتقل بعده إلى التعقيب وبيان الخلاصة...

استطلاع رأى موجه لدارسي اللغة اليابانية (مشاكل الترجمة الأدبية) :

الاستطلاع موجه إلى: دارسي اللغة اليابانية-المستوى المتوسط.

هذه العينة موجهة إلى: طلاب الصفين الثالث والرابع بآداب القاهرة-قسم اللغة اليابانية وآدابها.

يتعلق هذا الاستبيان بمشاكل الترجمة الأدبية_ وخصوصاً ترجمة الأشعار والأمثال وما شابهها من مضارب الأمثال والأقوال المأثورة الخ...
تتم الاجابة على أسئلة الاستبيان في الوقت الفعلي وتعبقها دراسة حية لمضمون الاستبيان يقدمها صاحب البحث وصولاً إلى نظرة مشتركة معاً للنقاط المطلوبة...

الجزء الأول:

1-ترجمة الأمثال:

أ- مثل ياباني (له مرادف عربي) : ふくろのねずみ

解説▶ねずみは頭がよくて、すばしっこく、簡単に捕まえることができます。冷蔵庫のなかった昔は、大切な食べ物をねずみにかじられることがしばしばでした。しかし、いかに逃げ足の速いねずみでも、ふくろの中にとじこめられてはどうすることもできません。
こんなねずみのように追いつめられて身動きできないことを「ふくろのねずみ」といいます。

والمطلوب منك ما يلي:

- 1- تقديم ترجمة موجزة في سطر واحد أو عبارة واحدة.
- 2- تقديم المثل المرادف في العربية.
- 3- وصف العملية الذهنية خلال النقطتين السابقتين وما واجهته من صعوبات متعلقة وكيف تصرفت ازائها.

ب- مثل ياباني (ليس له مرادف عربي) : 女三人寄れば姦ましい

解説▶「女」という字を三つ合わせると「姦（騒がしいの意）」という字になるところから、女は、おしゃべりで、三人も集まれば非常にやかましいということ。

⁶⁴ وقد ذكر الباحث أغلبها بغرض التنويه فقط لا غير للراغبين؛ إذ أنه لا ضرورة لذكرها لعدم حاجة الاستطلاع إلى فرز بالجنس أو بالجهة التعليمية نظراً لطبيعته الهادفة إلى جمع معلومات لا يلعب فيها عنصر الجنس والجهة التعليمية أي دور؛ وذلك بمعنى أن الهدف هنا هو جمع المعلومات المشار إليها وليس المقارنة بين اجابات الجنسين أو بين الجهات التعليمية؛ وذلك كما سبقت الإشارة في موضع سابق.

語彙➤やかましい：不快にかんずるほど声・音が大きい。「工事の音がうるさい」。→うるさい。

❧ في ضوء ذلك حاول ابتكار أو تذكر مثل أو قول مرادف في العربية (أو قدم ترجمة حرفية).
وأذكر أيضاً هل كنت ستستطيع القيام بذلك دون وجود المثال والمرادف الياباني أم لا؟
وإذا كانت عملية التفكير صعبة فصف أوجه الصعوبة.

1- ترجمة مضارب الأمثال:

【千里眼】 遠い所のできごとや人の心などを、直覺的に感知する能力（を持つ人）
をたとえていう語。

❧ انطلاقاً من الكلمة والشرح المذكورين حاول ابتكار مضرب مثل باللغتين اليابانية والعربية.

الجزء الثاني: الأشعار

نتناول هنا أبسط مجموعة من الأشعار و محاولة ترجمتها... و ذلك بطريقتين: ترجمة مباشرة شارحة و ترجمة بنفس
الأسلوب الشعري (تلى ذلك مناقشة حية لمثاليين آخرين شفهيًا)..

名月をとってくれろとなく子哉

語彙➤ ①名月：البر ②哉：かな 《疑問を込めた詠嘆を表す》

幾度も雪の深さを尋ねけり

語彙➤幾度も：何度も。 ملحوظة: لا تترجم الكلمة الأخيرة

世を捨てて山に入る人 山にてもなほうき時はいづち行くらむ

語彙➤ ①なほうき時：いつか。 ②いづち：どこかへ。

نتيجة الاستطلاع والاحصائيات المتعلقة

أولاً: عرض لاجابات الجزء الأول من الاستطلاع

سؤال: ねずみのくろ

أ- الترجمة الموجزة (نعرض هنا الاجابات الحرة لأصحابها دون وضع اختيارات، لم يجب أغلب الطلاب
المشاركون)

- الفأر ذكي وسريع ومن الصعب وضعه داخل كيس بلاستيكي. (أربعة أصوات + صوت واحد (أ))
- الفأر ذكي ولا يستطيع أحد اصطياده فهو في مكان أشبه بالكيس ولا يستطيع أن يهرب. (صوت واحد)
- الانسان أو البشر بصفة عامة لا يستطيع التحرك أو التصرف إذا كان مطارداً أو مقيداً ولا يوجد مفر له (صوت واحد).

- حتى الفأر ذو الحركة السريعة من الممكن أن تُشَل حركته فلا يستطيع الفرار. (صوت واحد (ب)).
- المعنى الحقيقي: لم يتوصل إليه أحد.

ب- المثل المرادف (نعرض هنا الاجابات الحرة لأصحابها دون وضع اختيارات، لم يجب أغلب الطلاب
المشاركون)

- ابقني قابلي (صوت واحد).
- لما تشوف حلمة ودنك (صوت واحد)
- القدر-اللي مكتوب مكتوب ولو حط على راسه فانوس (صوت واحد (أ))
- بكرة الفار يقع في المصيدة. (صوت واحد (ب))
- عملها البطل (صوت واحد).

ت- العملية الذهنية والصعوبات المتعلقة وكيفية التصرف

❧ العملية الذهنية وكذلك كيفية التصرف: لم يتناولها أحد من الطلاب.

❧ تناول صوت واحد (ب) كافة النقاط المطلوبة حيث تناولت العملية الذهنية والصعوبات المتعلقة وكيفية
تصرفها _ وذلك بقوله: قرأت الشرح في البداية، ثم حاولت التفكير في جملة واحدة تعبر عن الشرح وليس
ترجمة حرفية.

❧ تناول صوت واحد (أ) الصعوبات المتعلقة فقط؛ وذلك كما نرى أدناه (النقاط 1-4)

1- مطلوب معنى مباشر بدون ((حدوث)) (مطلوب المعنى المباشر دون الخوض في أية تفاصيل متعلقة)

ويتفق مع ذلك الصوت صوتان آخران⁶⁵ حيث يعلل أحدهما ذلك بالحاجة إلى معنى مباشر يفهم فوراً بسهولة؛ بينما يعلل الآخر باختلاف المعنى كما هو الحال في هذه الفقرة حيث يختلف معنى الجملة الأخيرة عن معنى بقية الفقرة. (وذلك من وجهة نظر صاحب الصوت الأخير)

- 2- معاني المرادفات مثل 追いつめられる.
- 3- الطابع العام الوارد بالجزء العلوي مختلف مما تسبب في الإجابة الخاطئة. (هذا بالإضافة إلى صوتين متفقين مع هذه النقطة_ وقد وصف أحدهما الاختلاف بأنه وصل لدرجة التناقض التام).
- 4- عدم الالمام الكافي بالثقافة اليابانية مما نتج عنه بشكل مباشر عدم التمكن من فهم معنى المثل (وكذلك الأمثال اليابانية عموماً) (حتى مع وجود الشرح) (هذا بالإضافة إلى صوت واحد متفق مع هذه النقطة)
- 5- أنا أفهم كل عبارة وكل كلمة بشكل دقيق وصحيح غير أنى لا أستطيع التوصل إلى ما يريد الكاتب قوله.
- 6- قلة المعرفة و الالمام بالأمثال المصرية؛ هذا بخلاف عدم المعرفة بالأمثال اليابانية نهائياً.. لذا فان ترجمة مثل هذه الأمثال والاتيان بنظيرها من كلتي اللغتين يعد من الأمور شديدة الصعوبة.
- 7- مشكلة في ايجاد مثل عربي مماثل.
- 8- مشكلة في تعبئة كل المفردات حيث وجدت بعض المعاني للجمل تتناقض مع بعضها الآخر؛ ولهذا قمت بترجمة المعنى الذي اعتقد أنه لا غبار عليه وأنه سوف يعطى المعنى الصحيح للمثال < الفأر ذكي ولا يمكن امساكه بسهولة ولا في كيس> فأر الكيس).
- 9- بعض المفردات لا أعرفها وليست لدى خلفية عن الأمثال.

سؤال 女三人寄れば姦ましい

أولاً: النقطة أ

ابتكار مثل أو تذكر قول أو مثل مرادف

- صوت واحد أجاب بحلين كما يلي:
- 1- اذا وجدت البنات وجدت الدوشة.
- 2- لو اتجمع 3 نساء حيعلوا از عاج.
- صوت واحد آخر أجاب بالحلين التاليين:
- 1- الهدوء في قلة البنات.
- 2- خالتي الأتاتة.
- هذا وقد عجز الآخرون عن الإجابة نهائياً.

ترجمة عربية حرفية

- صوت واحد (أ): الستات رغايبين.
- صوت واحد (ب): إذا تكرر حرف امرأة في كلمة واحدة ثلاثة مرات تعطي معنى الصخب فالنساء كثيرات الكلام وإذا تجمعت ثلاثة منهن فإنهن يحدثن ضوضاء.
- صوت واحد: (كرر حله المذكور في إطار النقطة السابقة).
- هذا وقد عجز الآخرون عن الإجابة نهائياً.

فهم مورد المثل

لم يتمكن أحد من فهمه.

ثانياً: النقطة ب

هل تستطيع القيام بذلك دون وجود المثل والمرادف الياباني؟

أجاب جميع من أجابوا باجابات صحيحة أعلاه (فيما يتعلق بأسئلة العبارة الحالية) بنعم.

⁶⁵ لم تعرض الإجابات عليهما وانما تشابهت الإجابات بينهما فذكر التوافق بدلاً من إعادة ذكر النقطة تحت مسمى فئة مجيبة أخرى حفاظاً على تناسق النقاط وسهولة الحصول على المعلومات/ البيانات وتحليلها حيث تخصص النقاط (1-4) لصاحب الصوت (أ) وحده كما سبقت الإشارة وتخصص النقاط التالية لفئة الطلاب خصوصاً أن صاحب الصوت (ب) قد أجاب سابقاً في عبارة واحدة دون نقاط مشتركة مع هذه النقاط.

ثالثاً: النقطة ج

إذا كانت عملية التفكير صعبة فصف أوجه الصعوبة

- صوت واحد (ب): أجاب بقوله: (على حسب المكتوب) ← أي يذكر أن الأمر يختلف من مثل لآخر. وكذلك يقوله: (تكنم الصعوبة في محاولة الوصول لأقرب معنى للمثل).
- صوت واحد: العملية سهلة.
- بقية الأصوات (بما فيها (أ)): (مع تفاصيل أدناه)
- صوت واحد: العملية سهلة وفهمت المثل.
- صوت واحد: من السهل_ إلى حد ما_ لدى من لديه خلفية ثقافية عن الأشعار والأمثال الشعبية ترجمتها إلى العربية وفهمها. ومن الضروري أيضاً وجود معرفة باللغة المترجم منها وهي اليابانية.
- نظراً لأن الكثير منّا لا يملك القدر الكافي من الأمثال العربية واليابانية فمن الصعب عليه أن يأتي بمترادف ليس له وجود باللغة العربية أصلاً لتوصيل مفهوم مثل ذلك المثل الياباني.
- إذا وجدت خلفية عن الأمثال سيكون ذلك أفضل؛ و الأهم وجود هذه الثقافة عندنا في العربية ((اختلاف الثقافة)). والدليل على ذلك هو أن فكرة كون البنات كثيرات التحدث موجودة في الثقافة العربية وبالتالي فهمت المثل بسهولة بعكس المثل السابق فلا يوجد في ثقافتنا فأر داخل كيس أو أي شيء من ذلك القبيل.
- عدم المامي بالثقافة الشعبية والأمثال ودلالاتها في اليابان، وكذلك افتقاري للمفردات و الحصيلّة اللغوية.. هذا بخلاف صعوبة فهم المقصود من العبارة.
- التركيب اللغوي للجملة غير واضح ولا أعرف المقصود بالضبط.
- أقترح عمل محاضرات لمعرفة الأمثال والثقافة الشعبية اليابانية بالقسم.
- المفردات سهلة وفهمتها لكن من الضروري وجود خلفية تاريخية عن الأمثال العربية واليابانية (وذلك بقراءة الكثير من الأمثال الشعبية وقراءة الفلكلور الشعبي).

ملحوظة: يعرض الباحث فيما يلي خلاصة لما يتعلق بالنقطة السابقة بغرض تيسير عملية التحليل على أن يكون ذلك في شكل نقاط لسهولة الاطلاع وجمع البيانات.

- 1- اعتبرت الأغلبية القصوى_ بمن في ذلك (أ)_ الأمر سهلاً لسهولة المعنى.
- 2- ذكر صوت واحد أن العملية نفسها سهلة بغض النظر عن المعنى.
- 3- ربط صوت واحد(ب) صعوبة العملية من عدمها بالمضمون بمعنى اختلاف الأمر من حالة(عبارة) لآخرى ومنوهاً إلى أن وجه الصعوبة هو محاولة الوصول إلى أقرب معنى للمثل. (يحتاج الأمر إلى الذكاء والاهتمام بثقافة الفرد في لغته الأم وكذلك في اللغة الهدف؛ كما يحتاج أيضاً إلى الوعي بالعمل الجماعي.. هذا بخلاف ما توفره التكنولوجيا الحديثة_ وخصوصاً الانترنت من سهولة البحث عن الأمثال وغيرها).
- 4- اشتكى صوت واحد من عدم وضوح بنية العبارات وبالتالي عدم فهمه لها.
- 5- أغلبية الأصوات تذكر ضرورة وجود خلفية ثقافية بهذه المجالات وكذلك خلفية لغوية للغة المترجم إليها (اليابانية) واقتراح أحدها تدريس هذه الجوانب بالقسم.
- 6- صوت واحد جعل وجود الخلفية المشار إليها أمراً مفضلاً وليس ضرورياً ولكنه_ في نفس الوقت_ أعطى الضرورة لوجود هذه الثقافة باللغة الأم (العربية) مدعماً ذلك بمثال_ وذلك على نقيض صوت سابق نادى بضرورة وجود الخلفية الثقافية مبرراً هذه الضرورة بالحاجة إلى التمكن من الاتيان بمترادف ليس له وجود بالعربية أصلاً لتوصيل المفهوم الياباني (هذا ولم يدعم الأخير رايه بمثال)... هذا ويرى الباحث شخصياً أنه لا حاجة إلى مثل هذه الخلفية طالما وجد الشرح (وذلك بدليل قيامه بترجمة أمثال يعرفها لأول مرة باستخدام الشرح المرفق دون مشاكل)
- 7- فيما يتعلق بما ذكره الصوت السادس (نظراً لأن الكثير منّا لا يملك القدر الكافي من الأمثال العربية واليابانية فمن الصعب عليه أن يأتي بمترادف ليس له وجود باللغة العربية أصلاً لتوصيل مفهوم مثل ذلك المثل الياباني) فلا يتفق الباحث معه بدليل وجود أصوات تمكنت من فهم المعنى الياباني ويتبقى فقط نقله إلى الجانب العربي كما هو.. هذا بخلاف أن الشرح_ سواء ذلك المتعلق بالمثل الحالي أو السابق_ مدون بلغة مبسطة يمكن فهمها بسهولة).

سؤال千里眼

- رد جماعي من الطلاب: غير مفهومة ونحتاج إلى من يقوم بالشرح ومن الضروري وجود خلفية عن مضارب الأمثال.

← تعقيب للباحث: الترجمة الحرفية هي (عين ألف طريق)؛ وبالتالي فيمكن للأذكاء_ في حالة عدم وجود شرح_ استنباط المعنى بسهولة.. وبالتالي فالكلمة كناية عن النظر الممتد لمسافات طويلة ومتطابقة تماماً مع مضرب المثل

العربي (أبصر من الزرقاء).. وكما نرى فهنا شبهه بل متطابق تمام التطابق في الثقافة العربية.. وتبين علم عدد قليل من المشاركين بالاستطلاع بمضرب المثل العربي المذكور ولو أنهم لم يتمكنوا من التوصل إليه برغم علمهم به.

- الصوت (أ): هناك مشكلة في تحليل الكلمات لكنى أفهمها وترجمتها هي: (عنده بعد نظر).
- الصوت (ب): هل هذه هي الإجابة الصحيحة: (الديك الفصيح من البيضة يصيح)؟

← الصوت (أ) فهم العبارة بشكل مختلف أما الصوت (ب) فقد أجاب باجابة لا صلة لها البتة بموضوعنا الحالي؛ وفي كلتي الحالتين كان من الممكن تجنب ذلك والاجابة باجابة صحيحة حال قراءة الشرح وفهمه_ ولذلك لا تعد المشكلة الأولى ثقافية وانما لغوية.

ثانياً: عرض لاجابات الجزء الثاني من الاستطلاع

المثال الأول

الصوت (أ)

- ضرورة كون الكلمة < مكتوبة بالمقاطع الصينية (ويتفق معه صوتان آخران حيث ضرورة كون الكتابة دائماً بالمقاطع الصينية).

• ربما يكون هناك مغزى وراء ذلك؛ وهو السبب في عدم ترجمة المعنى برغم علمي به لوجود احتمال وجود مغزى من وراء ذلك وبه المعنى الحقيقي.

- (فهم ذلك الطرف كلمة < بنفسه بعكس البقية).

صوت واحد: لم يفهم معنى كلمة البدر (وهو نفسه أحد الأصوات التي طالبت أعلاه بكتابة كلمة < بالمقاطع الصينية).

هذا وقد رفض الجميع الاجابة عن المثالين الأخيرين_ ومن البديهي أنه لم يتم أيضاً إجراء المناقشة الحية المشار إليها بالاستطلاع لرفض الجميع مواصلة الاستطلاع نفسه وبالتالي رفضهم للمناقشة الحية المقرر عقدها بعده. وكان من المفترض تقديم ترجمتين شارحة و شعرية للمثال السابق غير أن المشاركون لم يتمكنوا من ذلك فتحول الأمر إلى تناول الكلمات على حدة و صعوباتها كما نرى أعلاه؛ وبالتالي فتم استحداث السوالين التاليين على غير الوارد بالاستطلاع..

السؤال الأول: ما هي أوجه الصعوبة؟

وكان الرد باجابة جماعية للطلاب بعدم وجود خلفية شعرية وبعدم معرفتهم بالشعر؛ وبالتالي عدم قدرتهم على التعامل مع الأمثلة الواردة. ((ده شعر ولازم خلفية شعرية))

◀ ملحوظة: لم يفهم أحد معنى الشرح الوارد؛ هذا وتجدر الإشارة إلى ذكرت بالشرح كلمة (البدر) بالعربية وإلى أن المطلوب هنا هو فهم الشرح المرفق_ والمدون بلغة بسيطة وشأنه شأن قطع القراءة والفهم بالامتحانات أو الكتب المدونة بلغة بسيطة.

السؤال الثاني: هل الأمر هنا سهل أم سهل ممتنع؟

وكان الرد باجابة جماعية للطلاب بصعوبة الفهم حتى مع وجود الشرح. وذلك على نقيض صوت واحد (أ) حيث أشار إلى سهولة الأمر مع تحفظاته المذكورة أعلاه.

◀ ملحوظة: ⁶⁶أجاب الطرف (ب) عن الأسئلة كاملةً كما يلي (مع اضافته لملحوظة مفادها عدم تجربته لترجمة الأشعار من قبل)⁶⁷

- ترجمته للشعر الأول: هل هذه الإجابة صحيحة (الطفل الذي لا يستطيع الإمساك بالبدر)؟
- ترجمته للشعر الثاني: السؤال عن عمق الثلج عدة مرات.
- ترجمته للشعر الثالث: الشخص الذي اعتزل الدنيا وسكن الجبل، سيشعر بالظلام في مكان ما يوماً ما في الجبل.

⁶⁶ الفقرة الواردة أساسية وليست ملحوظة غير أنه تم ادراجها بذلك الشكل وفي ذلك الموضع حفاظاً على ترابط الفقرات السابقة لها وعلى كيان النص ككل.
⁶⁷ للطرف المذكور_ برغم ذلك_ ابداعات شعرية يابانية (وذلك بحسب العلم اليقيني للباحث).

ثالثاً: تحليل و خلاصة

تحليل

أولاً: ففيمَا يتعلّق بعبارة 『袋のねずみ』 فلم يتمكن أحد من التوصل إلى المعنى الصحيح للمثل برغم سهولة الأمر والشرح. ولو أن أغلب العينة قد وصلت إلى الفكرة الصحيحة إلا أنها فشلت في الوصول إلى المغزى من الفكرة_ وهو المعنى الحقيقي للعبارة؛ ولا يمكن التحجج بالاختلافات الثقافية إذ أن المعنى يفهم بسهولة عبر الشرح المذكور..

أغلب العينة لم تشارك وهناك أخطاء برغم سهولة الفهم؛ بل وصل الأمر إلى الوصول إلى معاني أخرى بعيدة غير مقصودة بل وخاطئة لأنها ليست هي المطلوبة بل لا تعبر أصلاً عن المعنى المطلوب.. وهناك أيضاً ما هي مناقضة تماماً كاجابة (ب) (بكره الفار يقع في المصيدة) [وهي تعبر عن التفاؤل بالتمكن من أمر ما بينما المقصود هو الاستحالة التامة].

ثانياً: فيما يتعلّق بالمثل المرادف لـ 『袋のねずみ』_ وهو سؤال لم تجب عليه الأغلبية_ فبرغم عدم التوصل إلى معنى المثل كما سبقت الإشارة إلا أن صوتان قد أجابا إجابة صحيحة ((بعد مساعدتي الاضافية))؛ وهناك أصوات لم تتوصل إلى المثل الصحيح لكنها ذكرت أمثلة أخرى قريبة غير صحيحة_ ومن بينها إجابة (أ) الخاطئة برغم علمها بالاختلاف (فهم يعوون المعنى جيداً لكن المشكلة في إيجاد أقرب مثل). وبرغم ذلك فهناك صوتان أجابا باجابة على النقيض تماماً من المعنى المطلوب بقولهما (بكره الفار يقع في المصيدة) و (عملها البطل) !!

ومن الجلي أن منبع المشكلة هو عدم فهم الطلاب للشرح المدون بلغة حديثة بسيطة؛ وبالتالي فتتعلق المشكلة بالعملية التعليمية (لغويًا) وضرورة تحسينها في المقام الأول؛ ويلبها في الترتيب رفع المستوى الثقافي للطلاب من ناحية اللسانيات على مستوى ثقافتى المصدر والهدف.

ثالثاً: العملية الذهنية

وتناولها صوت واحد_ ولو أنه أجاب اجابة خاطئة_ علماً بأن الغير_ بمن فيهم من أجابوا إجابة صحيحة على الأسئلة المتعلقة السابقة لها_ لم يتناولونها؛ وذلك برغم صحة العملية الذهنية المتبعة (وأكثر) من جانب صاحبة الصوت حيث قالت: (قرأت الشرح في البداية ثم حاولت التفكير في جملة واحدة تعبر عن معنى الشرح وليس ترجمة حرفية)؛ وهو ما يعنى أنها أخطأت فهم الشرح).

رابعاً: الصعوبات المتعلقة

- 3 أصوات من بينها (أ) أجابت بصعوبة غريبة؛ وهي رفض الشرح كون ذكر الشرح في حد ذاته نوعاً من التعقيد مطالبةً بشرح مباشر [عبارة مباشرة-أو كما أنقله حرفياً عن صاحب الصوت: ((من غير حدوتة))]
- صوت واحد من الأصوات الثلاثة السابقة يبرر وجهة نظره باختلاف المعنى بين القطعتين العليا والسفلى للشرح (والمشكلة هنا أنه فهم القطعتين خطأ_ فليست هناك اية مشكلة فيهما).. قد يختلف المعنى المباشر باختلاف الثقافات إلا اذا كان متطابقاً في الثقافتين المصدر والهدف غير أن هذه المشكلة الثقافية تقتصر فقط على حالات عدم فهم الشرح ولا تصدر عن متمكن من اليابانية⁶⁸؛ وفي كل الأحوال فمما لا يقبل النقاش أنه من المعلوم أن الشرح يقدم معنى أفضل ويساعد المترجم على تحقيق دقة أكبر.
- هذا وأشارت أصوات أخرى أشارت إلى الصعوبات التالية:
 - عدم فهم معاني الكلمات← ويكون الحل هنا عبر القواميس والعملية التعليمية.
 - الطابع العام الوارد بالجزء العلوي غيره بالجزء السفلى.
- ❖ ويذكر صوت واحد منهم أن الأمر يصل إلى التناقض التام.
- ❖ ويذكر صوت آخر منهم أن الجمل متناقضة فاتباع (الأسلوب الآمن في الترجمة) ليخرج المعنى الصحيح المضمون (وهو صحيح فعلاً: المثل: فأر الكيس)؛ وهنا فقد رأى صاحب الصوت أن الجمل متناقضة_ وهي ليست كذلك_ لكنه تمكن من التوصل إلى المعنى الصحيح عبر اتباه للأسلوب الآمن (وهو أسلوب يستخدمه الباحث شخصياً في بعض حالات الترجمة العلمية والعادية المعقدة).. ومن الواضح أن لذلك الأسلوب نجاحه دائماً مع الحالات الصعبة؛ وهنا كان نتاج الأسلوب المذكور عبارة (فأر الكيس).. وتصلح فعلاً كمضرب مثلاً.. فمتى تستطيع أن تضع فأراً داخل كيس؟! بل أن هذه فعلاً صياغة أدبية بليغة بأسلوب مضارب الأمثال وقد نجح صاحبها في غرضه بامتياز برغم الخطأ المذكور فيما يتعلّق بفهمه للنص.

⁶⁸ والحقيقة أنها لا تصدر عن متمكن من اليابانية حتى في حالة عدم وجود الشرح حيث أنه بإمكانه البحث عنه عبر شبكة الانترنت أو الاستعانة بمساعدة أحد أصحاب اللسان الأم بدلاً من تقديم ترجمة خاطئة.

◀ ذكرت فيما سبق تعقيبي على ذلك الأمر؛ أما فيما يتعلق بتعقيبي على وجهة النظر المتعلقة باختلاف أو تناقض المعنى_ في حد ذاتها_ فقد سبق لي التعقيب عليها بالبند الثاني من (رابعاً: وهو موضعنا الحالي).

- عدم الالمام الكافي بالثقافة اليابانية وبالتالي عدم التمكن من فهم معنى المثل_ ولو مع وجود الشرح.. فالشرح غير كاف ويجب الالمام بالثقافة اليابانية (أشارت إلى ذلك أصوات من بينها صوت ل (أ)). قد يبدو ظاهراً للعيان أن الحل يكمن في تحسين العملية التعليمية بالشكل المطلوب_ ولكن ففي الحقيقة الشرح المرفق يعتبر كتاب تسلية أو كتاب تعليمي ومن المفترض أن تكون المشكلة (عدم التمكن من ايجاد المثل المرادف) وليس (عدم التمكن من فهم المعنى).. فإذا تعذر عليهم فهم النص المذكور بالشرح فكيف سيفهمونه بالمقرر؟ وهل سيكون على المدرس أن يشرح لهم المقرر كاملاً كلمة كلمة؟ ماذا عن قطع القراءة والفهم التي تأتي بالامتحانات معتمدة على حدس الطالب في استنتاج المعنى من المضمون؟ المشكلة الحقيقية هنا تكمن في عدم استيعاب الطلاب لما درسه؛ فمن ذاكر جيداً يستطيع فهم النص المذكور.. ولهذه النقطة حلولها عند التربويين ان لم تكن عند الطلاب أنفسهم بتحسين مهارات الاستدكار والحفظ.
- أنا أفهم كل عبارة وكل كلمة بشكل دقيق وصحيح لكني لا أستطيع التوصل إلى ما يريد الكاتب قوله. من الواضح أن المشكلة هنا تكمن في الطالب نفسه_ وهو صوت واحد في مقابل أصوات أخرى لم تجد هذه الصعوبة... وبالتالي فلا يعترف بها كصعوبة؛ وإذا كان المطلوب ايجاد حل لهذه المشكلة فالحل الوحيد هو تحسين الطالب لمهارات فهمه (العقلي وليس اللغوي).. فالاستطلاع طلب المعنى الحرفي وليس لم يطلب المغزى أو أي شيء من ذلك القبيل..
- الصعوبات رقم 9،7،6 تحتاج إلى الاهتمام بالطالب ثقافياً ولغوياً (على أن الاهتمام الثقافي يشمل أيضاً ذلك المتعلق بثقافته الأم).

خامساً: كيفية التصرف

لم يتطرق إليها أحد.

سادساً: فيما يتعلق بعبارة 『女三人寄れば姦ましい』_وبالأخص عمل مثل مرادف أو ابتكاره فقد أجاب صوتان اجابةً صحيحةً بينما لم يتمكن البقية من ذلك. وذلك مع ملاحظة أن أحد الصوتان المذكوران أضاف معنياً اضافياً غير موجود بالمثل ولا مغزاه بذكره لمثل (خالتي الأتاة).. ربما كان هدفه اختيار أقرب مثل لكن المطلوب هنا اختيار مثل بنفس المعنى_ وهو ما يعيه أي مترجم جيداً.

سابعاً: فيما يتعلق بتقديم ترجمة عربية حرفية من العبارة المذكورة فقد أجابت ثلاثة أصوات اجابة صحيحة هي (أ)، (ب)، أحد الصوتان المذكوران للتو (مكرراً الإجابة).
◀ هذا ولم يتمكن البقية من الاجابة نهائياً.
◀ ملحوظة: لم يجب الصوتان (أ، ب) عن النقطة السابقة.

ثامناً: فيما يتعلق بفهم مورد المثل المذكور فقد تمكن صوت واحد فقط من ذلك (ب). هذا ولم يتمكن البقية من ذلك. (ولو أنه يفترض بالجميع التمكن من الاجابة نظراً للسهولة الشديدة للشرح الياباني؛ ويعتقد الباحث أن الصوت (أ) لم ينتبه للسؤال_ ولو أن عدد الأصوات سيبقى كما هو دون تعديل (فلا مكان للافتراضات في تحليل استطلاعات الرأي).

تاسعاً: أشار من أجابوا باجابات صحيحة فيما يتعلق بأسئلة العبارة الحالية إلى قدرتهم على الاجابة دون الحاجة إلى المثل المرادف الياباني_ وهذه اشارة طيبة إلى قدرتهم على فهم الشرح ولو أن هناك صوت واحد فسر ذلك بتشابه الثقافتين من ذلك الجانب (الحالي) غير أنه سبقت لي الاشارة إلى أنه لا يمكن التحجج بالاختلافات الثقافية لسهولة فهم المعنى عبر الشرح الخاص بالمثاليين.

عاشراً: فيما يتعلق بأوجه الصعوبة هنا فيود الباحث هنا الإشارة إلى نقطتين كما يلي:

- 1- أجاب جميع المجيبين اجابة صحيحة هنا بسهولة الأمر عدا صوت واحد (ب)_ والذي ربط الأمر بالمضمون بقوله (على حسب المكتوب) (راجع أيضاً ملحوظاتي على اجابات الاستطلاع في اطار الخلاصة التي أورها الباحث بموضعها أرقام: 3،5،6،7)..
- 2- ذكرت صاحبة إحدى الأصوات في ذلك السياق: (عدم المامي بالثقافة الشعبية والأمثال ودلالاتها في اليابان، وكذلك افتقاري للمفردات والحصيلة اللغوية.. هذا بخلاف صعوبة فهم المقصود من العبارة)؛ ويشير الباحث إلى أن ما تذكره يشمل الشرح أيضاً_ وهو مدون بلغة بسيطة سهلة.. وبالتالي فالسبب هنا لغوي يحتاج إلى تحسين العملية التعليمية لأن النص الوارد شأنه شأن أي قطعة قراءة وفهم بالامتحان_ بل وأبسط من ذلك أيضاً.

حادياً عشر: فيما يتعلق بسؤال 千里眼

- 1- لا يرى الباحث صعوبة فيما أشير اليه من صعوبة تحليل الكلمات. ويحتاج الأمر إلى تحسين العملية التعليمية لأن الشرح مدون بلغة مبسطة جداً ومن الغريب ألا يفهمها طلاب الصف الرابع وكذلك أن يجد الحاصل على الماجستير صعوبة في تحليلها.
- 2- ربما يكون من المفيد وجود خلفية عن مضارب الأمثال غير أنه_ كما سبق وأشار الباحث_ فمثل هذه الخلفية غير مطلوبة طالما وجد الشرح (علماً بأنه مدون بلغة بسيطة سهلة). هذا بخلاف أنه سبق للباحث أن أشار إلى أنه حتى من يعلمون بمضرب المثل العربي المرادف فشلوا في الإجابة.
- 3- نجد هنا كما وجدنا بموضع آخر مشكلة غريبة ظاهراً ثقافياً؛ وهي فهم العبارة بشكل مختلف (حتى في حالة العلم بالمعنى الصحيح).. ففي مثالنا هنا ترجم الصوت (أ) 千里眼 باعتبارها (لديه بعد نظر). ولكن فالحقيقة أن الفرد إذا قرأ الشرح لأمكنه فهم العبارة فهماً مباشراً صحيحاً؛ وبالتالي يكون السبب هنا لغوياً متعلقاً بتحسين العملية التعليمية.

ثانياً عشر: فيما يتعلق بالجزء الثاني من الاستطلاع (الترجمة الشعرية)

أ- فيما يتعلق بالمثل الأول

- 1- هناك أصوات طالبت بأن تكون العبارات الشعرية مدونة بالمقاطع الصينية؛ ويتفق الباحث معها خصوصاً مع تعدد معاني الكلمة الواحدة بالمقطع الصيني الواحد_ فما بالنا بترجمة كلمة لا نعرف مقطعها الصيني؟ نبحت في أشكال كتابتها المختلفة (الهيرا جانا فقط (حينما يتطلب الأمر)، أشكال الكانجي المختلفة).. وهذه مهمة شاقة. ولذلك فيحتاج الفرد إلى مهارة تذوق وفهم الشعر بالفطرة أو من المضمون (السياق) كما يمكن له أيضاً الاستعانة بالشرح المرفق حال توفره_ علماً بأن الشروحات غالباً ما تكون مرفقة بالكتب المتعلقة كما يمكن أيضاً البحث عنها عبر الانترنت.. ومن المعروف أن هذه المشكلة تتعلق فقط بأشعار النساء_ حيث تدون دائماً بالهيرا جانا؛ كما قد تظهر في أشعار الرجال أيضاً_ وأقصد هنا تلك المدونة بالكتب الحديثة وليس النسخ الأصلية_ حيث يعتمد مؤلفوها على تحويل عدد من مقاطع الكانجي إلى أحرف الهيرا جانا للتيسير على الياباني ((وينطبق هنا نفس الحل الأخير السابق ذكره للتو)). ومن الواضح أن الياباني يستشعر المعنى في إطار السياق (وهو حل سبقت الإشارة إليه للتو_ لكنه يحتاج إلى تدريب خلال العملية التعليمية وكذلك تدريس اللغة القديمة (وربما تدريس الترجمة الشعرية القديمة أيضاً_ ولو أنني شخصياً اكتفيت بتعلم اللغة القديمة ذاتياً فقط).. وذلك بخلاف النقطة السابقة التي لا تحتاج إلا إلى فهم اللغة اليابانية البسيطة فقط لا غير).
- 2- ذكر الصوت (أ) وجود صعوبة في احتمالية وجود مغزى؛ وهنا يكون الحل بالقيام بالترجمة الحرفية (ويمكن له بعدها ذكر أي مغزى يستلهمه سواء أكان المغزى حقيقياً في إطار النص الأصلي أم مغزى آخر يستلهمه ويكون ذكره مناسباً للأغراض التربوية أو الثقافية مثلاً (وهنا مشكلة أمانة يمكن تجنبها بتجنب ذلك أو بالإشارة إلى ذلك في حاشية أو بالتأكد عبر شبكة الانترنت)؛ أما الحل الثاني_ والذي يقترحه الباحث تجنباً للمشكلة السابقة_ فهو الرجوع إلى الشرح أو البحث عنه عبر شبكة الانترنت إذا لم يكن متاحاً.
- 3- الشرح المدون مبسط ومعه ترجمة عربية لاحدى الألفاظ؛ ولذلك فمن غير المبرر ألا يفهم الطلاب_ بل أن صاحبة احدى الأصوات لم تفهم معنى كلمة البدر اليابانية برغم ذكر معناها بالعربية_ وكلها أمور غير مبررة لا تستحق بحثها؛ لكن تستحق حلها عبر تحسين العملية التعليمية لتمكين الطالب من فهم النص العادي.. فالطلاب ذكروا بشكل جماعي أن الترجمة شعرية وأنه لا خلفية لهم بها وأنه تعذر عليهم فهم النص حتى في وجود الشرح.. ولكن ماذا عن الشرح نفسه؟؟ ولماذا هذه الصعوبة مع الشرح؟ أليس ذلك الشرح يعادل قطعة قراءة وفهم بالامتحان؟ بل أنه أسهل كثيراً من ذلك. ولذلك فلا يعتبر الأمر مشكلة ولا يؤخذ بها هنا طالما وجد الشرح المدون باللغة البسيطة الحديثة_ والا ففي غير ذلك يتم تدريس الترجمة الشعرية. ويمكن الاستدلال على ذلك بفهم الصوتين (أ، ب) للأسئلة الشعرية_ وهما من المستوى الأعلى.. بل أنه تبين لديهما الحس النحوي بفهم انتماء くれろ للفعّل الأصلي くれろ < كترصيف أمر برغم عدم ادراجه بالعملية التعليمية بشكل مباشر وندرة استخدام ذلك التصريف مع ذلك الفعل.
- 4- أجاب الصوت (أ) بإجابة صحيحة لكنه تحفظ بضرورة وجود النص بالكانجي و باحتمالية وجود مغزى.. وفي المقابل أجاب الصوت (ب) بإجابة صحيحة جزئياً_ ولو أنها تعد إجابة خاطئة بشكل عام (برغم كونها مقبولة)؛ مع العلم بأنه كان يمكن تجنب الخطأ حال قراءة المعاني المرفقة وفهمها فعلاً.

ب- فيما يتعلق بالمثالين الثاني والثالث _ مع العلم بأن كافة الطلاب المشاركون رفضوا مواصلة الإجابة ورفضوا المشاركة في المناقشة الحية _ فقد أجاب (ب) بإجابة مقبولة عن المثال الثاني (يظهر منها فهمه التام للمعنى مع اختلاف في الصيغة) وإجابة صحيحة جزئياً عن المثال الثالث حيث ترجم الجزء الأول عن ادراك صحيح للمعنى ولكن يعاب عليه أنه جعله في صيغة الماضي بعكس المقصود؛ وذلك في نفس الوقت الذي ترجم فيه الجزء الثاني بشكل خاطئ برغم بساطة الشرح وسهولته.. هذا في الوقت نفسه الذي أشار فيه (أ) إلى سهولة الأمر مع تحفظاته السابقة (الكتابة بالكانجي-احتمالية وجود مغزى).

خاتمة

الباحث على مدار هذا البحث نقطة محددة هي ترجمة اللسانيات بين اللغتين العربية واليابانية في **تناول** الاتجاهين؛ وتناول أيضاً نقاط فرعية هي: أمثلة تطبيقية وصعوبات متعلقة؛ وعرض الباحث خلال البحث كيفية الترجمة والنقاط الهامة المتعلقة من ملاحظات وتوصيات وغيرها كما عرض أيضاً استطلاع رأى ونتيجته وتعليقه وخلاصته (بما في ذلك توصيات الباحث).

وبرغم أن الجزء الخاص بالترجمة الشعرية من البحث موجه _ في الأساس للاستخدام ضمن بحث آخر للباحث مخصص للترجمة الشعرية بعنوان (محاولة لترجمة الأشعار بين اللغتين العربية واليابانية) إلا أنه يدخل ضمن البحث الحالي أيضاً لوجود أسلوب ترجمي لللسانيات باسم (الترجمة الشعرية) _ وقد سبقت الإشارة إليه بالتمهيد مع طرح مثال متعلق.

الخلاصة الموجزة للبحث هي أن ترجمة اللسانيات ممكنة.. سواء لمترجمي اللغة اليابانية أم لغيرهم؛ وأنها متاحة أيضاً للمترجمين اليابانيين للترجمة من العربية أو إليها.. وأنه إذا أجاد المترجم أدوات المجال المسمى بترجمة اللسانيات وتمكن من المعارف المسبقة المطلوبة وإذا تمتع بالحس اللغوي وتملكه حب ذلك المجال فسيمكنه بسهولة المساهمة في مجال اللسانيات بالترجمة والابداع في أي زوج لغوي للغتين العربية واليابانية.

ولمزيد من الفائدة والدقة وتنظيم مسار الترجمة وتحقيق فائدة أفضل للترجمة _ وبالتالي المترجم والقارئ وعملية التبادل الثقافي _ يلي ذلك البحث مشروع معياري لوضع معايير دولية تضع لترجمة اللسانيات بين اللغتين أسس وقواعد منظمة في شكل جداول وغيرها ليسير على نهجها كل مترجم يبتغى لأعماله الفائدة الكاملة والدقة المطلوبة.

تكتب هذه السطور الخاتمة للبحث مع أمل من الباحث بأن يحقق البحث النتائج المرجوة منه وأن يعود بالنفع على القراء وعلى مسيرة العلاقات الأدبية العربية-اليابانية بشكل عام ونظيرتها المصرية-اليابانية بشكل خاص؛ كما يأمل أيضاً أن يبدأ معه عصر مزدهر لترجمة اللسانيات بين اللغتين المذكورتين؛ كما يأمل أيضاً أن يستفيد غيره من الباحثين من ذلك البحث لتحقيق نفس النتائج بلغاتهم وأزواجهم اللغوية...

المرفقات

- ✓ ملفات تقدم شرحاً نحويّاً تفصيلياً لبعض النقاط الواردة بالبحث.
- ✓ استطلاع رأى دولي متعلق بمشاكل ترجمة الأمثال الشعبية ومضارب الأمثال والأشعار بين اللغتين العربية واليابانية مرفقاً بإجاباته.

¼ شارع د/ أنور المقتي، مدينة نصر

+202-240-515-99

24051559+2-02

+2011-2011-3000

info@egyta.com

http://egyta.com.eg

+44-78-9049-4015

+9-715-09113-109

+966-54519-7658

القاهرة

تليفون

فاكس

موبيل

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

الملكية المتحدة

الإمارات العربية

السعودية



الجمعية المصرية المترجمين

إيجي٢٠١٦

منظمة علمية دولية خاصة بالمترجمين الناطقين بالعربية
تعمل وفقا لمعايير منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة
اليونسكو

إجازة بالنشر

بعد مراجعة لجنة البحوث المادة البحثية {ترجمة اللسانيات بين العربية و اليابانية}
الخاصة بالاستاذ أشرف عبد القادر محمد الكريدي وهي مادة بحثية خاصة بالترجمة
الشعرية اليابانية العربية وجدنا أنها عمل بحثي أكاديمي ثقافي دقيق وجدير بالنشر
يستفاد منه المهتمين بمجال الترجمة الأدبية اليابانية العربية.

تحياتي للباحث اللغوي القدير الأستاذ / أشرف عبد القادر محمد الكريدي ونأمل منه
المزيد من الأبحاث العلمية في هذا المجال وذلك لندرا الأعمال المنشورة فيه.

أطيب التمنيات

رئيس الجمعية المصرية للمترجمين

د / محمد فتحي السيد فهمي

15 FEB 2017

